

البلاغ الأسبوعي

العدد ٣٦

١٠ مليات

أول آلة لغزل القطن
(اقرأ الصفحة ٢٥)



التلفزيون او التلفون المصور

بعد ان تلتقط الاختلاجات الكهربائية واحدة فواحدة

تحويل الى أمواج ضوئية فتولد الصورة

(اقرأ الصفحة ٨)



البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات ٦٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

مهرجانات:

ولا شك في أن رحلة جلالة الملك ورئيس الوزارة المصرية الى إنجلترا أراً محموداً تزول به آثار الازمة السياسية الماضية وتقدم العلاقات الودية بين الدولتين . وقد يكون سفر ثروت باشا خاصة نتيجة اجد من ذلك فانه لم يكن ينشر تباً سفره حتى رحب به الصحف الانجليزية كما ارتاح له الرأي العام في مصر ، ولا جدال في أن ثروت باشا سيفعل في لندن بالوزراء وكبار الساسة الانجليزية ، فان لم نقول من ذلك الاتصال قاعدة لحل المسألة المصرية بما يرضي الطرفين ، فيكني أن يعرف الانجليز المشغولون الحقائق عن مصر ويبدلوا الميت والضرر في تقرير أضياء ذات خطر بناء على معلومات غير صحيحة أو مبالغ فيها . .

ولكن الظاهر أنه سيكون لاتصال ثروت باشا بالساسة الانجليز أراً أكبر من ذلك ، فقد فتحت المذكرة البريطانية التي قدمت بشأن الجيش المصري باب المفاوضات ثم دعا السهم تشمينان في تصريحه بمجلس العموم الى ولوجه ، ولم تخلق المذكرة المصرية ذلك الباب ولم يرفض المصريون تلك الدعوة . وإذا وجب ان يدور الآن حديث تمهيد في الحالة المطلقة الحاضرة فان ثروت باشا هو الرجل المختص لها لانه من جهة رئيس الوزارة ومن جهة أخرى صاحب تصريح ٢٨ فبراير . وإذا جرت به ذلك مفاوضات فيكون من الظروف الطيبة أن يتحدث والامة المصرية كلها يد واحدة والاحزاب مؤلفة المصالحا متينة والحالة مستقرة لا قلق فيها . وستكون المفاوضات في

جوازات السفر

مهرجانات الملك

اتتهت الازمة السياسية التي تارت حول الجيش وصفا الجو بين مصر وإنجلترا بعد ان تلبذ حيناً باليوم ، ولتلك لم تبق عقبة في سبيل رحلة جلالة الملك الى إنجلترا كما تقررت مبدئياً من قبل ، ونبت ان جلالتهم سيبحرون من الاسكندرية في اليوم الذي يصدر هذا العدد .

ولقد كتبنا مراراً من قبل في هذا الموضوع وناديت ان يستحب جلالة الملك احد وزرائه لان العرف جرى بذلك لما حتى لقد اتبعه الملوك غير الدستور بين انفسهم ، وكنا نقول ان الرحلة الملكية لا يمكن ان تكون شخصية بحال بل هي سياسية ولها آثار بالغة سواء أريد لها ذلك او لم يرد . ولكن يبدو لنا ان التية كانت متجهة الى عدم استصحاب جلالة الملك لاحد الوزراء وقد كان ذلك هو المعروف حتى يوم السبت الماضي وهو الذي أجمعت عليه المصادر حتى قالت زميلتنا « الاهرام » في عددها الصادر صباح يوم الاحد « ان جلالة الملك صرح يوم السبت الماضي بأنه لا يستحب احدا من وزرائه في زيارته إنجلترا لانها زيارة خاصة » ولكن حدث بعد ذلك ان سافر المستر هندرسن الوزير المفوض بدار المتدوب البريطاني الى الاسكندرية وحظي فيها بمقابلة جلالة الملك . وعلى أثر هذه المقابلة أعلن ان صاحب الدولة ثروت باشا سيرافق جلالة الملك في رحلته الى إنجلترا .

ولقد عرف بعد ذلك ان اللورد لويد كان قد أعرب لجلالة الملك قبل انتقاله الى الاسكندرية عن رغبة الحكومة البريطانية في أن يستصحب ثروت باشا في زيارته إنجلترا فاجاب بجلالته بان الزيارة وإن كانت رسمية في الظاهر الا انها في الواقع اجابة لدعوة خصوصية تلقاها من ملك إنجلترا . فلما وصل هذا الجواب الى وزارة خارجية إنجلترا كشفت عزيز باشا عزت وزير مصر المقوض في لندن بانها ترغب في ان يكون ثروت باشا مع جلالة الملك فقل عزز باشا هذه الرغبة الى مصر فكان الجواب عليها نفس الجواب الذي أعطى للورد لويد . فلم تقتنع وزارة خارجية إنجلترا وكلفت وزيرها المقوض في مصر مستر هندرسن بان يبسط جلالة الملك أراً زيارته إنجلترا وحده تقول بان البرلمان المصري والوزارة المصرية غير مترشحين لها وحيداً لا تنتج النتيجة المرغوبة منها وهي تحسين العلاقات بين البلدين .

وبهذا أمكن ان يسافر ثروت باشا مع جلالة الملك . وكنا نود ان يمين نائب لجلالته أثناء غيابه عن البلاد ، ولكن لم يتقرر ذلك وسيعرض على جلالتهم كل ما يستدعي المرض بالبريد أو البرق ولا ريب في ان هذا سيكون متعباً في العمل . أما الرسوم الخاص باصدار قانون الميزانية العامة والمرسوم الخاص بانها الدورة البرلانية فقد أعدا ووقعها الملك ولكن تركت فيها التواريخ والارقام لتوضع فيما بعد .

عراي

بقلم نجله عبد القادر عراي

اوشىء في التاريخ المصري الحديث

- ٢ -

(نقرأ في العدد التاسع والشرين كلمة أولى في هذا الموضوع فوجع في القصر الصغير واليوم نشر الكلمة الثانية . ولما كان كاتب الكلمتين هو : حضرة عبد القادر الهادي عراي نجل المرحوم عراي فقد وضعنا اسمه هنا صريحا)

بملك هذا التصرف هو الشعب ممثلا في برلانه
فينبغي عقد البرلمان وعرض الامر عليه . فاصر
الحديبو على رفض طلبهم ورجا منهم ألا يلجأوا
عليه في أكثر من ذلك شفقة به وبمركره امام
الدولتين . فلم يكن يد من أن تذهب الوزارة
في اليوم التالي الى البرلمان وتعرض عليه الامر
وتقدم استقالتها

وانا أعتى نفسى من الاسراف في وصف ما
كان لهذه الازمة من الوقع في البلاد وحسبى
أن أقول ان القيامة يهرجها واندلاع نيرانها
قد يكون أقل وصف مما كانت عليه مصر في
تلك الساعة . . .

انتشرت في البلاد فكرة مقاومة الاجنبي
وأيقن المصريون ان الحديبو لا يستطيع ان يبرأ
من ضغفه واذن فهم مضطرون الى ان ينصرفوا
عنه الى من يجمعهم وهكذا اندفعت النهضة في
طريق العنف والمقاومة واصطبغت بلون الثورة
والدم . وعيناً حاول توفيق وحزبه القضاء على
هذا الأتون التائر . فقد عقد احتفالا حضره
النواب وبعض أمراء الجيش وشيخ الاسلام
والعلماء في يوم ٢٧ مايو أى في اليوم التالي
لاستقالة الوزارة الدستورية وقام بخطب القوم
قائلا : « ان السياسة اقتضت استقالة الوزارة
وقبول مذكرة الدولتين وانى حفظت لنفسى
رياسة الجيش وادارة المصالح الادارية الى حين
تشكيل وزارة أخرى » فقام طلبة بإشاعتهم
احد زعماء النهضة ووكيل الحرية فرد عليه قائلا
« انا مطيعون للباب العالي وللجناب الحديبو
ولكن هذه اللائحة المؤذنة بضباع استقلالنا
يستحيل علينا قبولها وتنفيذها ويستحيل أيضا
قبول أحد رئيسا للجيش خلافا لرئيسنا وزعيم
البلاد عراي باشا » . فصاحق المجتمعون على
قوله وقام شيخ الاسلام المرحوم الشيخ عليش
خطيبا في حاسة الشباب قائلا : « وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ماترحبون
به عدو الله وعدوكم » . ثم خرجوا وماهى
الاحطاط بعد اتصافهم حتى أمطر قواد الجيش
وكل طوائف البلد دجوان المعية بوابل من

فما هي الا أيام حتى ألخ البرلمان على الحديبو في
اختيار وزارة حرة تحول بين عيث الشهوة
الاستعمارية واستقلال البلاد فقرر الرأي على
اختيار محمود سامى البارودى لأليف وزارة
دستورية . فقبل الحديبو ضغفا وقصوراً هذه
الوزارة التي فيها عراي وزير للحرية . فكانت
احتفالات وخطب تقام في كل حي من احياء
القطر وكانت ورود وأزهار تنثر على عراي
وحزبه أبنا ساروا . ثم كان الى هذا كله انعطاش
تام في كل مرافق البلد ونشاط باهر في البرلمان
والوزارة . ولكن هذا الحلم الجميل لم يدم لمصر
طويلا فها أسرع مبادرات الارض قدار الحلم
معهما ونهب

لم تهدد فرنسا وانبجلترا الثقة في اغراضهما
رغم غضبة الباب العالي ورغم تنع البرلمان
المصرى بكامل حقوقه . فارتسلا في ٢٥ مايو
سنة ١٨٨٢ اذاراً مشتركا للحكومة المصرية
تطلبان فيه اسقاط الوزارة وخروج عراي
من القطر . وكان هذا الاذار مصحوبا بإرسال
أساطيل الدولتين الى المياه المصرية . فانت ترى
ان تلك الحالة التي مضت عليها محس وأربون
طاما تشبه تمام الشبه حالتنا من أيام

وكان ما فعلته مصر المظلومة حين دوت في ارجائها
قنبلة الاذاران هبت بقوة حقها وبسلاح الايمان
تدود عن حرمتها ما استطاعت وما شاء لها القدر .
فاستلم سامى البارودى الاذار واجتمع اليه
الوزراء في داره وقرروا الرفض . ثم ذهبوا
الى الحديبو وعرضوا عليه الامر فابلقهم انه استلم
صورة من الاذار وقبلها . فاقهوه ان الذي

كان الحديبو توفيق ضعيفا وكانت انجلترا
وفرنا قد أدركتا هذه الصفة فيه قبل ان يرتقى
العرش فلم يكن عسيرا عليهما ان تستغلاها
لخدمة اغراضهما عند الحاجة . ولم يكن غريبا
من الحديبو الذي هذه صفته والذي كان يعلم
انه ارتقى العرش على اكتاف انجلترا وفرنسا
ان يحمل نفسه في أيديهما . فاذا كان شهر يناير
سنة ١٨٨٢ وإذا كان اليوم العاشر منه رأينا نسر
المشع الاستعماري يرفرف باجنحته في سماء
مصر الهادئة الآمنة واستطعن ان تلمح الحفرة
والقلق ثم الغضب مرتسمه في وجوه المصريين
جميعا . ذلك لان وزير فرنسا الكبير مسيو
(غنبا) الذي كان يطمع في احتلال مصر
وتحقيق حلم نابليون نشط يفاوض انجلترا في
ارسال اذار للحكومة المصرية احتجاجا على
تدخل البرلمان المصرى في الميزانية بدعوى
ان النظر في الميزانية من حق العراقيين . ونجح
غنيما في استمالة انجلترا لفرضه كما ينجح في ايهام
الحديبو أن الدولتين على استعداد تام لنقص
كل مشكلة داخلية أو خارجية وأنهما ملتفتتان
اليه بهذه المذكرة الا لرغبة منهما في توطيد
عرشه .

ووقت هذه المذكرة او قل ذلك الاذار
في البلاد أسوأ وقع . فكانت أزمة انتهت
باسقاط وزارة شريف باشا وكانت وقفة تاريخية
وقتها البرلمان الذي رفض المذكرة وقبلها الحديبو .
ثم كانت آخر أصيحة مونور خرجت من ادغال
تركيا تلن في غضب لها تين الدولتين عن
احتجاجهما على عملها الذكر الذي جرح عزتها .

التفرقات . كلها احتياج على مذكرة الدولتين وعلى قبول الخديو لها ثم الحاح في اعادة عراقي الى منصبه وتهديد بالثورة اذا هو لم يبد في ١٧ ساعة .

حيث ارتفعت الحاليات الاجنبية من هذا الفلق فذهب قناصلها الاقنصل انجلترا وفرنسا الى عراقي في داره ورجوه في ان يوقف هذه الحركة بكلمة منه . فاجابهم « لست وزيرا الآن وليس لي هذه السلطة القوية وكل ما استطيعه هو ان اخطب الشعب وادعوه الى الهدوء والسكينة بصفتي رئيس الحزب الوطني » . ثم أصدر منشورا بهذا المعنى فبدأ الفلق قليلا ثم أصدر الخديو امره لراغب باشا بتأليف وزارة وتقليد عراقي فيها وزارة الحرية . وكانت هذه الوزارة تسمى (وزارة الشعب) لان الامة هي التي اختارتها . وسعى سلطان باشا في ان يكون عضوا فيها ولكن الحزب الوطني لم يقبل ان يبعده عن رئاسة البرلمان . وهنا اشتد الخلاف بين سلطان باشا وعراقي وحمل فشل سلطان باشا في سعيه الى الوزارة كان اول جناح ركه وطار به عن صفوف المجاهدين . وقديما كان ذلك الشيخ الوقور اكثر الوطنيين ايمانا واشد المصير بين كلفا عراقي وأبدى صوتا في التضحية والاخلاص . وهكذا خسر عراقي نفوذ اول نصير من انصاره لحاج باطل وشرف زائل . وهكذا اغلب سلطان باشا خصما للنهضة لينتقم من حال بيته وبين غرضه .

واحس الامة ان ذلك ان الطبيعة التي لم تضمن عليها بالجمال والتي طبعها بطابع الهدوء والمدة . مستطعة ان تخلف عليها نوب الاسد الفاضل فبدأت تستعد للمقاومة وتسطعت تحمص القلاع وتؤمن الجيش . وكان سلطان تركيا يشجعها ويزرع حركتها فارسل الى عراقي (النيشان المجيدى الاول) قبل الحرب بايام واكثر له من الوعود اذا نجح وأسرف في مدح النهضة وباركها في كل رساله ولكن النهضة مع هذا كانت ملتزمة بجانب السكينة رعايا للمهد الذي أخذته على نفسه عراقي أمام قناصل الدول.

وأغلب الظن ان هذا المظهر من جانب الامة اساء توفيقا وحزبه فارسل توفيق في ٣ بولية الى عمر لطفي محافظ الاسكندرية وأحد اعوانه تامرا فاهذه صورته :

« قد تمهد عراقي بالامن العام وأشاع ذلك في الجرائد وأخذ المسئولية على نفسه بحضور القناصل . قال نجح في تعهده وعقدت به الدول وخسرنا مكرنا واعتبارنا . وكذلك ان أساطيل الدول حاضرة في مياه الاسكندرية وقد هاجت من جراتها خواطر الناس ولا يعد حصول شعب بين الاهالي والاجانب . فلان اختر لنفسك احد الامرين اما ان نخدم مصلحة عراقي في تعهده واما ان نخدم مصلحتنا » . فعمل رأيت الى هذا التفتراف التريب ٢٢ أفلا نضم منه ربع مذبحة الاسكندرية ٢٠٠٠ . ولكن لنض الى الامام .

جرت الامور على في وزارة راغب باشا وعقدت الدول مؤتمرا في الاستانة يوم ٢٣ يونيو بناء على طلب وزير فرنسا الجديد مسيو دي فرينيه الذي خلف غمينا والذي أمر بسحب أسطول فرنسا . وبينما مصر تجهز عدتها وبينما اجتمع عقد براسة الخديو حضره درويش باشا مندوب السلطان وزعماء البلاد استقر فيه الرأي على بحاربة انجلترا حربا شرعية . وبينما مؤتمر الاستانة يحل مسألة مصر حلا سياسيا وبينما كل ذلك يجري أطلقت قنابل الاسطول الانجليزي على القلاع المصرية دون ما سبب في صبيحة ١١ بولية . ومن هنا ابتدأت الحرب باسم الوطن وبار الخديو والذي التجأ الى السفن الانجليزية . وكانت وقائع برية أهمها موقعا كفر الدوار والقصاصين ثم ذهب الانجليز ونوفيق يجلسون مواضع الاثم والضعف في صفوف الشعب والجيش . ولم يكن عسيرا عليهم ان يوقفوا ماداموا علىكون المسال يعمون به عيون الخونة . ونجح الانجليز في الاستانة فاستعدوا بواسطة سعيد باشا الصدر الاعظم منشورا بافضاء السلطان يملن فيه عصيان عراقي وكفره وان من اتبعه عاص كافر . وكان ذلك

بناء على اتفاق بين توفيق والانجليز برسائل ومحاضر رسمية فضع مرها البرلمان الانجليزي بعد الحرب حين طلب بعض اللوردات والاحرار محاكمة توفيق باشا والفاء تيممة دخول انجلترا الحرب مع مصر في غير حق على المسترغلادستون رئيس الوزراء . وكان لمشور السلطان أثره في الامة التي قزعت قلوبها وفي الجيش الذي اشق وخان . وعبثا حاول المؤتمر الوطني الذي عقده في القاهرة برئاسة شيخ الاسلام والعلما واشتركا لاهراء من البيت العلوي ورئيسا كل طائفة ودين أن يقضي على تلك المسيسة فقد زاد نشاط الخديو حين علم بقرار المؤتمر الوطني الذي جاهر بتأييد عراقي (ساهى حى الديار المصرية) . حتى اذا جاءت واقعة النيل الكبير كان كل شئ قد تم واتمى كما رغب الاعداء . فقد سرقت خطط الحرب وأعطيت للانجليز ونامت الجند بقيادة (على يوسف) على القدر بوطنهم . وهكذا هزم عراقي وصرفت آمال مصر في تلك الموقعة الرهيبة

لعل أوجزت بعض الشئ . في تلخيص النهضة العربية ، أو قل لعل استطعت ان أغريك لقراءة مذكرات عراقي وخصوصا الجزء الثاني الذي يتحدث عن أهم حوادث النهضة فلا تكاد تمرفه من حقائق وأسرار حال دون ظهورها الظلم والقوة . وهذا الجزء الثاني سينشر قريبا ويقرأ الناس ويستقال فيه كلمة حد أو سخط . وربما اضطروا الى أن يثورط في الحصومة والرد على بعض المؤرخين الذين يرى منهم التاريخ على نحو ما فعلنا في الجزء الاول . وما يدري الا يذاع هذا الفصل حتى يتبرى لي بعض الادعاء للجدل . ومعا يكن من شئ . فانا لم أكتب هذه المقصول الا حرصا على التاريخ من الفساد والمبت . وأغلب الظن ان ما كتبت عن عراقي لانه أبى ومن حق أن أكبل له للدح ، واما لان عراقي قد أصبح ملكا فالتاريخ فن حق الذين يعنون بدراسة التاريخ

فكر فيما هو أعلى من مركزك الحالي

حقاً انه لا مبرر لتوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت - قبل تكون منذ عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة مسئولية لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص - فافرض نفسك فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً في عملك وقادراً على الاشراف على عمل الآخرين. اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكثلة يحتاج توازي مطامعك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام وتابوا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠ منهج للتعليم . دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فيدون ان تزم نفسك بشيء عليك امله وارسال «الكويون» الآتي:

International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة x مع العلم بان لا التزم بشيء بحوك

التلغراف اللاسلكي . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبته هنا :

الاسم
السن
المواضع

كل قلبي لاجل خلاصك وحفظ حياتك . ان صلواتي وصرغوباتي الحميرية لسعادتك ترافقكم حيناً توجهم وانى أو مل انكم تكونوا مبسوطين وناجحين في المحل الجديد الذي انتم ذاهبون اليه والذي هو أحسن جداً من مصر .

يلزم ايضا ان ترح وتنهل لان مقاصدكم الحميرية نحو بلادكم ونحو أهلها ستتم جميعاً وان الملاح مستريح عن قريب ويطل الاستبداد . هذا مع مزيد الاحترام لسعادتكم)

وفي غروب يوم الاربعاء ٩ يناير سنة ١٨٨٣ دخلت الباخرة ميناء نمر كولومبو عاصمة سيلان حيث نزل عرابي وصحبه الاحرار في تلك الجزيرة موضعاً للاكبار والاجلال ، وحيث مات من مات من زعماء النهضة ورجع منها من رجع حياً . وأحياك الى مذكات عرابي نفسه وفيها أنشأ فصلاً قهلاً لذيذاً حقاً عن أيام تيمه وذكرك كيف زاره في تلك الجزيرة الجميلة امراء الهند وبلادها وكيف أضافه السيد توماس ليتون في مزارعه الشاسعة أشهراً . ثم كيف زاره من لندن كاتم اسرار الملكة فكتوريا السيد ولهم جري محمودى وولى العهد (جورج الخامس) والمستر بلنت وزوجه . وأحسب ان سيكون لهذا الفصل حظ عظيم من الانتاع واللذة الذي تحسهما في القصص والروايات . وللى أنشئ له فصلاً خاصاً أحثك فيه عن عرابي في منقاه قرياً .

أسقف يستحسن رقصة الشارلتون

قال الدكتور كار أسقف كوفنتري في إنجلترا في حفلة افتتاح كنيسة في بلدة ستوكنجفورد انه سبق أن زار هذه البلدة في صيف العام الماضي فرأى شابات جيلات وشباناً عفاة يرقصون رقصة جميلة وقيل له انها رقصة الشارلتون ، وأن ابنه حثه على تعلم هذه الرقصة لا رأى استحسانه لها ولكن يوجد منه وضخامة جسمه لانسماعه له بذلك .

أن يقول كلمة عنه . واحسبني قلت هذه الكلمة دون امراة ونحيز . فلم يبق الا ان أنبت في هذه السجالة رسالتين كنت قد وعدتكم بهما في رسائى الاولى .

فرح المصريون الاحرار وخصوصاً بعض أعضاء العائلة الخديوية حين اخذ الله عرابي من فم الموت وايدى خصومه بسد عاكته وكان مظهر هذا السرور متجلياً في السموع التي سكبوها ابتهاجاً لخلاص عرابي يوم ان أعلنت المحكمة برأيه من الاعداء وخبه الى سيلان ثم كان راما حفا في رسائين تاريخيتين احدهما من صاحبة الدولة حرم المقهور سعيد باشا والى مصر الرئيس أنجي هانم وقد كتبها الاميرة الى المستر برودلى عرابي وهذه صورة تلك الرسالة دون تنقيح (في ١٥ ديسمبر سنة ١٨٨٢)

جناب المستر برودلى الحامى

بعد اهدائك تسلياق وتشكراتى لشخصك الكريم . اتهم هذه الفرصة لان اصرح لكم بان بلاد مصر تشرفت بمحببتكم اليها وأنا وجميع أهلها الاحرار مسرورين من أعمالكم لانكم دافتم عن مبدأ الانسانية والعدل . ونحن المصريون نهيل الى الله في كل أيام حياتنا أن يبتكم وينجح مقاصدكم ونرجو ان العدل والشقة يمكن هذه البلاد وهذا وبدفاعكم عن أبناء مصر الذين سوا غيرهم ودافعوا عنها قد جعلتم إنجلترا محبوبة عندنا لان الانجليز عطفوا علينا في حزننا ومصيبتنا . وانى اشكر جناب المستر بلنت لطلب خالص لطيفه وعطفه علينا وجميع المصريين مسرورين من الاخيار التي دلت على امالك ولا يجرأ أحد على تأييد العكس مع نيلج نور الحقيقة . وانى لعاجرة حقيقة عن توضيح تشكراتى .)

والرسالة الثانية من حضرة صاحبة الدولة الاميرة نازلى هانم الى عرابي (في ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٨٢)

سيدى

انى ارجوك ان تقبل تهنأتى الصادرة من

نهضة الزوج في أمريكا

الى تعالى البيض عليهم فقد أثار هذا عزيمتهم الجنسية ودفعهم الى تلمس أسباب التقدم التي سمحت للبيض بالتفوق عنهم فامسوا لانفسهم مدارس خاصة ذات مدرسين منهم ، وأقاموا كنائس لها قسوسة زوج ، وظهر منهم اطباء وعامون ومليون وبنجار وصارت لهم شركات زنجية بحتة . وكذلك نظموا اهرم في الحركة السياسية منذ اسسوا « الجمعية الوطنية للتقدم الشعب الملون » وجعلوا لها خمسة ومائتين فرما

كل تفرقة بينهم في المعاملة والاعتبار . ويح . من دلائل نهضة الزوج أن أصبحت لهم صحف خاصة وآداب وفنون من اناجهم . وقد بدأ رقبهم في مظاهرهم أيضاً فاهم يشبهون الامريكيين البيض في الملابس وينفق أحدهم جزءاً كبيراً من دخله لرعاية مظهره ، ويزرت النساء الزنجيات

قد نظن مما نسمعه عن أحوال أمريكا أن كل شأن الزوج بها أن أحدهم لا يصعد مركزه الاجتماعي خدمة الكراسي الصاعدة والاحتراف بمسح الاحذية أو العمل في المطاعم ، والافانه لا يعدون ان يكون عاملاً في الزراعة بالولايات الجنوبية . ولكن الواقع ان الزوج الامريكيين



ا . ب . - زوج أول قصي دعي وهو يحلف اليمين عقب انتخابه في سنة ١٩٢٥



دوت ووما مورنول دعي الزوج في أمريكا وهو الآن مدير معهد توسكيجي في ولاية ألاباما

قد بلغوا شأواً أبعد من ذلك وأنهم قد نهضوا نهضة صادقة وصارت لهم حركة واسعة ترمي الى مساواتهم بمواطنيهم البيض والقضاء على



رجالهم في هذا التشبه اقترانهم يطلقون صحف الأزياء ويتبعن كل زى حديث ، وقد تركن « الشعر الرقيق » الذي كان أكبر ما يفرق بينهم وبين نساء البيض والذي كن دائماً يعين به ، وكان الفضل في ذلك لامرأة زنجية اجسرت دعاءاً للشعر يجعل الأشعث منه أملس لامعا وعلى أثر ذلك اتخذ الزنجيات زى الشعر المقصوص وزال الفرق بينهن وبين النساء البيضاء من هذه الناحية .

ولقد كان للحرب العالمية أثر كبير في هذه النهضة الزنجية اذ احتاج أرباب الاعمال الى الزوج على أثر تجنيد الشبان الامريكيين . ولكن الفضل الاكبر في نهضة الزوج يرجع



ولشاروكبير أحد أصحاب الملايين من الزوج وقد ولد رقيقاً في سنة ١٨٤٥ ثم أصبح الآن صاحب مصانع للدهن والغاز ومائتات أراض واسعة .

في توكيد الملون الزنجية وهي التي انكرت دعاءاً فاشحت بعمل شعر الزنجيات الامتد أملس ناعماً فكانت هي ذلك ثروة ضخمة وأمدت لبيات جسدوا بخدمة كبيرة

الرياضية وقد نبغ منهم مصارعون وملاكون وطيّارون الخ . وكذلك لهم شأن في الموسيقى والتمثيل والرقص والبناء وظهر منهم آخس في هذه الفنون حتى نالوا شهرة دولية .



دي هارت هوبارد الرياضي بطل القفز الأول
الذي فاز في الالعب الاولمبية

كذلك نبغ زواج امريكا ولكنهم يحرمون على جنسيتهم الامريكية ولا يكادون يذكرون قوميتهم الافريقية الاولى والحق ان نهضة الزواج في امريكا تبهر العالم أكثر مما بهرت نهضة الروس أو اليابانيين في الزمن السابق



ميس برني الزنجية وهي المرأة الوحيدة التي
تحتل رقعة حفلات الملاكمة

طبيب وطبيبة وعدد كبير من اطباء الاسنان والصيدلة ، وثمة ٧٢ مصرة ماليا لهم مديرون من الزوج ومثل هذا العدد من شركات التأمين الزنجية ، وعدد من الصحف الخاصة بالزواج أكبرها انتشارا جريدة «ذي كريزي» - أي اللازمة من الزوج أيضا أصحاب مصانع وأرباب ملايين ولهم عمال وخدم من البيض »

ولا يصح ان نذكر نهضة الزواج دون ان نشير الى معهد «نوسكيجي» في ولاية ألاباما

في انحاء امريكا ، وبفضلها وصلوا الى مراكز انشاء والبناء وحلوا في وظائف كثيرة عالية . ولذا ذكر هنا بعض ارقام توضح ما جعلناه : صارت للزواج ٥٠٠٠٠ كتيبة تملك ثروة قدرها ٥٠ مليون ريال ولها اتباع يبلغ عددهم خمسة ملايين نسمة ، ومنهم الآن ٤٠٠٠٠ مدرس من بينهم ٥٠٠٠ مدرس تلقوا تعليمًا عاليًا وفي مدارسهم مليونان ونصف مليون من الطلاب السود وفي الجامعات الامريكية



كاميليا سياتكو وزوجته الملاك ولدا حتى امريكا من أفريقيا الغربية وحدها
في جامعة نيويورك وحاول كل منهما تعليم المدين

الذي كان له أثر عظيم في تعليم الزوج الحرف والصناعات وتخرج للدرسين منهم . وبفضل هذا العهد والمعاهد التي أسست على مته صار في امريكا الآن أكثر من ٩٠٠.٠٠٠ زارع مستقل ومن هؤلاء أكثر من ٢٠٠.٠٠٠ من ملاك الاراضي الزراعية .

ولعب الزوج دورا كبيرا في الالعب

أكثر من ١٠٠.٠٠٠ طالب وطالبة من أبناء الزوج . ونسبة الامين بينهم لا تزيد عن ١٥٪ . انما هم من هذه الوجبة يفوقون كثيرا من الشعوب الاوروبية تنسبا . ولهم ممثلون في ١٣ مجلسا ليايا وفي مجلس أعلى واحد من بلديات الولايات الامريكية ومنهم عدد من القضاء ووكلاء النيابة وموظفي الجمارك الخ ومن الزوج أكثر من ٥٠٠

في الانبوبة الى حد يناسب بالضبط شدة الضوء الساقط عليها ، وبذلك يحول الضوء المتغير الى اختلاجات كهربائية متغيرة له .
اما الطريقة التي حلت بها المصكلة فتدل على براعة فائقة . افترض انك بمحطة (XN) بمدينة « هوييان » الامريكية ويجرى أمامك ارسال ددر الممثل الحزلى الاسود الوجه بالراديو . فانك تراه مواجه خراة (انظر محطة ارسال الرؤية اللاسلكية) تحتوي على ثلاثة أعمدة فتوغرافية كهربائية من أعظم الأعمدة في الوجود . وترى وراءها نافذة صغيرة في الخزانة ضوء قوس كهربائية قوته خمسمائة شمعة . وبين هذا الضوء ووجه الممثل قرص رقيق مثقب به خمسون نفيا مرتبة في شكل حلزوني يتددى عند حافة القرص ثم يفتح للضوء فيضي . بهوه ساطع ويدور القرص سريرا . وفي الحال تمر حزمة ضوئية في الثقب الاول من تنوب القرص وهو الثقب القريب من الحافة وتخط بضوئهم

الامواج الصوتية ذات الشدة المتغيرة الى اختلاجات كهربائية وسل على أسلاك التليفون الى الساعة أي المستقل ، وحين وصولها الى الساعة تحول ثانية الى امواج صوتية . اما في التليفزيون فتقلب الامواج الضوئية الى اختلاجات كهربائية ثم تحول هذه الاختلاجات الكهربائية ثانية الى امواج ضوئية يمكن رؤيتها . وللاصول الى ذلك استخدمت معامل « بل » طريقها التليفزيونية « العين الكهربائية » العجيبة المصممة بالعمود التوغرافي الكهربائي أو الخلية التوغرافية الكهربائية (The photo electric cell) . وتعمل هذه الآداة التي لها حساسة كهربائية للضوء عمل صام . وهي عبارة عن انبوبة من انابيب التفريغ الكهربائي أو الشرر الكهربائي بها غاز مختل كانبوبة اشعة المهبط أو الميبي جيسل وتحتوي هذه الانبوبة على مقدار من ملحمة البوتاسيوم . فتق سقط الضوء على

الاختراع وقريرا سترى الناس من بعد ونظروا الى الحادث وهي تقع صيدا عنا كما يستمع هفتا الاصوات والموسيقى التائية الآن .
تفهم مباريات كرة القدم والالاب الرياضية للايكات على البعد في شكل يكاد يكون حقيقيا كالوكتا نراها في أرض الملعب ذاته اوف حلقة الظادة المحيطة بميدان اللب . وسنشهد نحن في منازلنا روايات الدراما والفودفيل والاورا على وجه التحقيق كما مثل الممثل الحزلى دوره حديثا في مثل الراديو بمدينة « هوييان » الامريكية وتتل تمثيله على أجنحة الأثير .

بل ان مناظر الحرب والقتال سيراها الناس في منازلهم وهي تقع في ميادينها في حين ان الطيوش ستجند عربون الراديو للتجسس على العدو في البر والبحر .
وسترى من تحادته في التليفون عند طرفه الأخر .

البوتاسيوم جرى التحويل الى ايونات

بحراه ، وبذا يزداد التيار الكهربائي المار

وتتصل عملية التليفزيون اتصالا جوهريا بعملية التليفون . في عملية التليفون ترجم



محطة الارسال التليفزيونية الراديوية (البقية على صفحة ١٨)

محطة ارسال الصور التائية الراديوية بالانظام الذي امكنه معامل « بل » . والماها الصور هنا يحول الامواج الضوئية الى اختلاجات كهربائية تتلف في الفضاء

بحيث انسان صورة فكهة

لم كل قارىء من سادق القراء كان
يجب العجب أشده اذ يذكر وهو طفل صغير
خل من هموم الحياة ومطالب العيش ، عجوزاً
من ذوات قراجه تمدده وهو نائم في احضانها
أحاديث الشاطر حسن وبنت الفوال ، وأم
الابكار حالة الاشعار ، وتقص عليه قصة الرجل
الذى نصفه « بنى آدم » ، ونصفه سمكة ، ولعل
هذه الصورة الاخيرة ان كان قد سمع بها من لم
تلك العجوز ، قد ظلت زمناً طويلاً تلوح له في
خيلته حيناً بعد حين ، وتبعثه على العجب
والسؤال كيف ترى يقوم النصف الادنى على
النصف المالى ، وكيف اجتمع عالم اليبس
بعالم الماء في حيوان واحد ، هو يطل تلك
الاحدونة ، وشاطر تلك الاقصوبة ، وكذلك
جعل يخرج له في الخيال فيسولوجية مبتكرة ،
ويبتدع له في فنه وظائف واعضاء وأجهزة
لم يخطر بد في بل الطبيعة ، حتى انتهى به
التخيل ومطاف التفكير والصريح الى اليقين
بان مثل هذا الحيوان الغريب ليس على الله
يستنكر ، وان هذا التركيب المزجي لا يمد
ان يكون له أثر في الطبيعة ، مادام له وجود
في عالم الحيوان ..

وهذه الصورة المجازية التي كان الكبار في
البيت يخيفون بها الصغار ، ويذهبون بهم الى
النوم ليصعدوا هم في أسرارهم ، ويخلو الجو
لسمرهم ومتاع أنفسهم في ضجعة الطبيعة ،
ونومة المصافير الانسانية ، وهذا الليل
وسجوة الكون . هي التي جثني على ان لا أعجب
ولا ادعش ، عندما رأيت صورة اغرب منها
وأظهر تبايناً ، وتلك صورة ليست بصادرة
الوجود ، لاشك كثيراً ما تلقى بها في الاسواق
وتقع عليها في مآرق العيش . ولكنك قد لا

تقف بها وقد لا تحفل ولا تكثر ، اذ تجدك
منها الظاهر ، و يروقك عندك ذلك السمار
السميك الذي يحجب رسمها الحقيقي . ويخفى
هيئتها الموحشة ، وانى لا تأخذ الآن بيدك ايها
القارىء فاض بك الى صورة من تلك الصور
الشكراء . وقد كتب في ذيل اطارها ، ...
« نصف انسان »

وانصاف الناس في زماننا هذا كثيرون ،
كما كان انصاف الآلهة في ازمان الاغريق
والرومان ، وهم اليوم مبثوثون في المناكب ،
متنقلون في الاسواق ، حاضرون في الجماع ،
بظلمة في الصباح ، وبشارفوك في المساء ،
وانت تجلس اليهم وتسمع منهم ، وترتبط بهم ،
ولا تجالطك الشك في انهم انسان مثلك « على
الكامل » لاننى اعتقد انك ايها القارىء تؤمن
في اعماق نفسك بانك والله الخلد انسان تام
كامل . وهم كذلك يشاركونك في هذا الاعتقاد
ويرون الكمال في أنفسهم ، ولا يشعرون يوماً
بانهم في الناس ليسوا الا انصافاً ، أو شبه جزر
انسانية ...

اما التركيب الذى ركب به هؤلاء النطع
الانسانية الناقصة فلا يختلف كثيراً في السمات
والصورة الخارجية ، وأما في الباطن واللب
والصميم ، فهم أولاً يعيشون بنصف قلب ، فاذا
أردت ان تخيّلهم من ناحية هذا المضو المحترم
وعرضت لك حاجة عندهم تريد ان تحققها
أو تلتمسها من ناحية الماطقة ، فان كل كتب
الارض ، المثرة منها والطالعة ، وكل دواوين
الشعراء الشباحين ، وهم الكثرة الساحقة ،
والعواطفين وهم الندرة الصادقة ، بل كل اسماء الله
الحسنى ، ودلائل الخيرات ، وجميع ما على السنة
السائلين والمتكفنين من تراكيب الدعوات ،

ومصطلحات الاجتهالات ، ثم كل اولئك بجانب
منظفة الايمان ، ومحرقة الاقسام ، لا يستطيع
ان يحرك من قلوبهم ذلك النصف البت . أما
النصف الحى فذلك هو النصف « السالب »
لأن النصف الموجب ، هو الذى لا يستخدم الا
لتعطب على مشاعر الناس والتأثير في عواطفهم
انما التمسوا شيئاً عندهم ، أو كانت بهم حاجة
اليهم ، .. هنالك لا تثبت ان تجد الرجل منهم قد عاد
انساناً حساساً فياض الماطقة ، وانه ليروح
يهجم عليك بالكلم المنعق ، والاغراء الجميل ،
والالفاظ الرائقة يستطهرها من كتب الادب ،
ان لم يكن قليل الادب ، ويطلقها من الامثال
السائرة ، ومن شعراء الناس والمواعظ والحكم ، فلا يزال
بك حتى ينطلق عنك وقد ظفر منك بما حاجته .
فاذا انصرف من لك ان اخرج ذلك القلب
« السالب » من صندوقه وراح يسبح مائتق
به من أثر هذه الالفاظ « السخنة » التي استخدمها
في الاحتيال عليك والمداهنة لك ، عذابة ان
يتأذى في غير مواضعها ، ويألف استخدامها
في غير مقاصدها ، فيقع بين الموجب والسالب ،
وكذلك يرد الى مكانه نظيفاً من أثر العواطف
ومدلولاتها ، ويطلق له السبيل الى النوم الهادى
المستطيل حتى ترض له حاجة أخرى قبوطة
من رقدته

وهؤلاء الحيوانات المتكلمة يعيشون أيضاً
بنصف ذهن ، فذا ان تجلس اليهم في حديث
أو تدخل معهم في حوار أو جدل ، فانك ان
فلمت قاتل ذهنك الصحيح قبل أن تشير من
أنهاتهم ذلك النصف لليت . فهم لا يدركون
شيئاً من آرائك ولا يفقهون قليلاً ولا كثيراً
من خواطرك وآدابك ، لأن نصف ذهن الذى
يعيشون في ظلمته لم يمنعه الا لكى راجحاً
به المستندات والايمالات ، والعقود والحجج
والخالفات ، ويهاجموا الناس بالاعبي
الحاكم ، وتخاريج اللوائح والقوانين ...
والانسان الصحيح نصفان ، نصف يلق
به الناس ، ونصف يلتقون هم به من حاجته ،
ولا غناء لاحدهما عن النصف المتكامل له ، الا

الوسائل الزراعية الحديثة



تقدمت وسائل الزراعة في أوروبا وغيرها وعم استخدام الآلات الكهربائية .
وهذه صورة عربة لها سلم طويل يدار بالكهرباء لنقل المحاصيل الى حوض
المالية او لقلها منها وبذلك يوفر كثير من الجهد والتعب والزمن

جامعة جديدة في فنلندة



مبنية من اجهوريات الجديدة التي شأت على أثر اضمحلال الدولة الروسية الحديثة .
وهي الآن ماثرة في سبيل التقدم خطوات واسعة . وهذه الجامعة الجديدة
التي افتتحت حديثا في توركو إحدى مدن فنلندة

اذا اغشى الناس عن الناس ، وهبات لذلك
من سبيل ، ولكن هؤلاء « الماركات » الحرية
من بني الدنيا يلتقون بالناس ولا يستطيع أحد
من الناس ان يصل اليهم . لا هم مغلقون من
هذه الناحية اذ كتب على قلوبهم بالحرف المتست
مدادها من حمة الليل « ممنوع الدخول »
ولا أحسب ان فيهم شيئا على صحته وجمه
الطبيعي الا امهاتهم ومعدم وكروشهم وجمهاتهم
المهضمي ، فهذه لديهم أقوى ما تكون في
الحيوان البري ، آدم يستطيعون ان يأكلوا
الحياة ثم لا يلتصقون ان يعضوها ، وهم يا كلون
اللعان الآدمية فيسبون ويطنون من اكلها ،
لا يوقى الكيد حتى يرد غليظا نهاية في اللطاف
ويصلب أوتار القلب وشرابته وناطه فلا
تغذ اليه الكلمة الطيبة ، ولا تلبثه الصراعة
البكية ، وفيهم من يستطيع في بعض الاحيان
ان يتلع وصلابا بهالة ، وقدره اللغات من
الجهبات ، فيعضه ويضم حق صاحبه فيه
ثم لا يلبث ان يجد صحته قد تحسنت على اكل
الايصالات فيصنع القرص ليطلب القرب
من ... « وصل » آخر...

هذه صورة « حيث انسان » غاول أيها
القارئ الكريم ان لا تقرب من شاطئ شبه
الجزيرة القفر المحدة الصخرية ، فانه كثير
المصائب ، متطاول الطلعات ، وقد تصدمك
صخرة صماء منه فتجوى بك الى قاع المحيط
الانساني فتكون من المترقين ...

٤٠ قرناً صاعداً

بهذا المنع الزهيد يمكنك أيها السادة
ان تصنوا حائلا لا يصعب . لا يختلف عن
الحمام الخفيف . مصوغ فضة ذهب عيار ١٨
وله قص الماس ويرامرك على المكشوف
خذوا مع كل حاتم صيانة لمدة عشر
سنتين . تابتوه وجر بوه واشتروا منه حالا
من محفل عيطة اخوان . باول شارع
الفاخ تيمة ٢ عمارة زغيب

شعائر بين الكتب

الشعر في مصر خلاصة

في هذا الفن ابدى نعم مقالات الشعر في مصر، هو ادي باقند، وحمله بعض الاحمال
و... ان يقول كلمة عن مقصده من كتابه هذه
ملاحظات وعن القراء الذين عنيتم بكلماتها
و... ان يقول من كان يري ان هذا
هو هذا امر من الاحبار يقول ان هذا
هو من اراء لا يسمي ولا رجحان من
اطلاعه على كتابه وعلى كتبه في بعد
والادب واوشك هو ربيعة التحصيل
الذين يسمون الاعجاب شعر شوقي مثلاً لا
شبهوه في بعض احكام وبيانات وشعروا
شيء من الراحة لاشتهار واحد من منهم
وأشبابهم بموهبة رخص الوصف والتأني
وهؤلاء ليسوا بالذليلين بين من يطأرون
بمخالفة آراء المجددين أو يصفون شوقي واضرايه
المجددين وهو لا يدين قديماً ولا حديثاً ولا
يعاون شعر مبالغ فيه ودرائه وليس من
شأنه ان يركب ويدعهم ولكن شعر
ان هذا اعتمد من ان يمشي بصفة عروبة
من حوله الشعر الذي نرى على أسب
وتخرج الادب مع الادب وجس من بعض
العيوب عصبية كعصبية القراءة والوصف فكثيراً
ما رى القراء احداً غضب من قد شوقي
ويصح عنه وعن شعره فيجبون لهذا وتزد
عظم ان هذا الاحد ليس من قراء الشعر
ولا يسمي شأنه في اللغة العربية ولا في لغة
عده ان شوقي ليس من أصحاب النفوس التي
تخرج حيرة مزه وتماس العصبية . فسر هذا
الغضب شعبي ليس بالادق ولا بالفكري
ولاعت اليه طلب الغراء والمدايرة لا البر
شوقي والمطاف عليه ، كأن اكبار الناس

لقراء أعجوبة من أعاجيب الدوايح النفسية
والتوازع المسوخة التي تزعج بعض الناس
الى التشيع والفتاء ، ومن واحدا ان شعر الى
هذه الفتوة والفتوة الى بعد من تصحيح
قد جمع فيه مؤرخ الادب في العصور الآتية
وله الطرا اذا وقع فيه . فليس كل اعجاب بشعر
شوقي عداً بل يصح ان نتحدث دليلاً على
احد افكاره او الادب في شعره في مصر ولا
بد من ملاحظة الاسباب الشخصية الشريفة التي
تعود على ربح شيء من الاعجاب المصطنع
ولتلك العكوس ، ولوجربنا على عادة السكوت
عن الاسباب انشراح لاجل انهم يعرفون
الامر الآن او عدا قدسوا ذلك الاعجاب رأياً
في الادب وما هو رأي فيه ولعلنا ستار
عيوب او سلاح مقلوب ، ولا وجه للسكوت
عن هذا الامر وفيه مذهب من غير رخصة
ومن لقوا شعره لفسده في بعد ملاحظتهم من
يعنون بواعث النفوس وظواهر الاخلاق
ولا حاجة بنا الى ان نقول اننا لم نن
بالكتابة في هذا الموضوع من يؤجرون على
آرائهم او من تحملهم عصبية الجيل على كراهة
كل جديد او من يلائم الترويض الجاهل حتى
ليخفى عليهم انهم مرورون ولا يحطرون ان
امرأ يجوز ان يرى رأياً لا يسيغوه او يذهب
في الادب مذهباً لم يسموا به ، هؤلاء جميعاً
يمن لاعتنا فيهم لشعر ولا وجه لمخاطبتهم بحجة
ممنه ويدين مقول ، وانما ندعهم وشأنهم
وعسى في طريق الامور قبل سوام اجهم
نصر من ان يحرجوا له سداً او تقفوا فيه
عنه . ووجه بكلامه ان موسى لا يجوز بين
وسم حاله ولا يمنعه الرضا ان قراء
المخلص لنفسه والمستفيد من مطالعته ، وليسوا
واحد من بين

ان هذه الاعجاب التي مررها في شعر وسعد
تقرى سرياً وسلك سبيل في توجس
الافكار الطاهرة والمستمرة فلا تنوعها المكابرة
ولا يجدي في مكافئها قالب التالين على

ولكنه هو انكار أو هام الذين يحصر من الفصل كله في العرب دون ايم المشرق والمغرب من سابقين ولا حقيقين ، او الذين يحتمون على الاساليب بعد القرن الرابع للهجرة فلا يجوز لاحد ان يكتب بشر افلام الادباء الذين عاشوا الى ذلك الزمان ولا يفهمون ان الاسلوب صورة لنفس صاحبه وان الله لم يخلق الطبايع كلها على صورة واحدة فبكون لها اسلوب واحد في التنظيم أو في التشعر ، وليس التجديد ان نصف اعترجت مصر به لار احدا من سقلا لا طاعا بان ثبت وجوده في هذا العصر بهذه الامارة ثم لان العبرة بالاسلوب الوصف لا بالوصف في ذاته وروح الشاعر لا بموضوع القصيدة ،

وليس التجديد ان نقول ان المصحف بالنظم في الحوادث السياسية والعمات الاجتماعية لان الشاعر قد يحس ما حوله ولكنه يبرز احساسه في قالب رواية خرافية لا علاقة بينها وبين حوادث اليوم في الظاهر ولا شأن لها بمشاكل الحياة والاجتماع ، وقد يستحيل المصنف السياسي في طبعه الى صرخة قسبية تعمل فعلها في حث المراءم ولا تسعى بالاماء التي يفرقها المصحفون والسواس ، وليس التجديد ان نضرب عن تقليد العرب لنقلد الا فرغ ونظم كما ينظمون ونقد كما يتقدون لان الا فرغ يخطئون في فهم الادب كما يخطئ الشرقيون ويأبون على طائفة منهم ان تقلد الاخرين ، وليس التجديد ان نقتحم المعاني ونسب الخواطر لان المعاني والخواطر ادوات الشاعر ووسائله وليست غاياته وقصاري مقاصده . فاذا مثل ما في نفسه بغير التجاه الى ذلك الذي يسمونه المعنى او الخاطر فهو الشاعر التقدير والواصف المبين ، واذا اكثر من المعاني والخواطر لانه يريد ان يكثر منها لا لانه يريد ان يمثل بها حالة نفسه وحقيقة حسه فليس هو ما نعره ولو ادعى في هذا غاية الادب و حرج من التوليد والتجديد ، ما لم . أب . عنه المتقدمون والمتأخرون ، وانما التجديد ان يكون

أمنوا ان الناقد قد يجوز له من الصرامة احيانا ما يجوز للقاضي وان الحق يحق له ان يحسن في موضع الحشونة ويلين في موضع اللين ، وان احساس المدلل هو الذي سوغ لنا ان نقرر الحقائق ونوسط الآراء . بلهجة توالم الرجل الذي قيمته المناسبة لتقرير تلك الحقائق ووسط تلك الآراء .

وهذه المقالات بعنوان الشعر في مصر قد لقيت من موافقة القراء ما كنا نقدروه ووجدت انصارا لها حيث كنا طعن الانصار قليلين او معدومين . فقد كان يبدو لنا ان آراء عموم حول الادب الفريفة ولا تنقد بالموروثات العربية هي اخلق ان نجد انصارها بين قراء اللغات الاجنبية او من يشاؤون على طريقة التي نسميها بالعصرية ، وهي التي ان نجد المقاومة عن لا يقرأون تلك اللغات ولا يشاؤون تلك النشأة . فخطأ حسابنا في هذا وممنعان شيان الازهر ودار العلوم عددا ليس باليسير يفهمها يسرنا ورضينا وسردينا من شرح الازهر ودار العلوم اكبر عددا من اخوانهم في المدارس الاخرى واكثر رغبة فيها وحرصا على استثمار ما غرض عليهم منها . فهم لا يتاحسون مقدماتها التي نأتمها ولا يتادون منها الى الغاية التي قصدناها ولكننا لا نأسف لهذا كثيرا لاننا لم نسكن ننتظر ان تتفق الوجهات في فهم الشعر وهي لم تتفق في تقدير ملابس الاجسام ، فما اخرى القول التي تختلف في الآراء المشاهدة ان تختلف هي ازياء النفوس واعاط الثمور او لمها تكون على وقاق في التهم ولكننا حين نصل الى الاصح عم في احلاده تشعب في التعبير وتباعده في صياغة الافكار

نظم هذه المقالات وبجسنا منها ان تنفي بعض الطنون فإمانيه بالشعر المصري أو بالمذهب الجديد . فليس التجديد هو انكار فضل العرب أو معد المخرج على الاساليب العربية

انكارها ، فنذ يضع سنوات نقرأ كتاب الفديان فذاع ذبوعا لم يسبق له مثيل في مصر وقدت طبعة الجزء الاول منه في اقل من اربعين ، وفارت حوله ثورة الناقلين المدسوسين عليه وادس منهم وعز شوبهم عن الابدع والاغراء غيل اليهم انهم طامسو أثره وعفوت صوته وعادولت بالقراء عن الاصناف اليه بالافتتاح بحقه . وبقينا نحن نلبي آثاره في اقوال المتحدثين ومقالات الكاتبين وتعليق بعض على ما يشر من الشعر ويروي من الادب مديوم واحد الى ان جاء يوم الاحتفال الذي دهره شوقي لتكريمه وسئل الادباء منهم في شعره فكان فريق الناقدن رجع من فريق امرطين وكانت مرابيه كره ومحتهم اسلم ومنهجهم في الابانة عن آرائهم اقل الى التهم والاصابة ، فقرأنا الآراء التي اسطناها في كتاب الديوان وهي تدخل مقالاتهم في الخطأ والغلط ، وعلنا ان نعتي لصحة الخواطة لاي نقتف الحيلة الكاذبة ، وكان غاس يوافقونا في كل امرى ويظنون بان سعد بسعد محه من الى اعدده رديع منه . جمل عن شوقي ، امرى شخصه ، فكان قولهم ان مثل شوقي لاسه في بعضها لزويج امره والكيد لغيره لا يصح منا غير تلك الالهجة التي قسناها عليه قياسا بآرائه كل الملاعة وبطابقه اعدل من بقة ، واننا سرف كيف نختار طريقنا من وضع افول مودعهم من كلام ، فنصر الان ان قراءنا لا يخلون من فئة قيمة تعرف ايضا وتعرف الفرق بين لهجة الصالح ولهجة القاديب والتأنيب ، واننا كنا على صواب حين أينا ان نمر خططنا في النقد أمة ان يد ذلك استعداد لاقتناع المتأقلين باقتناعهم او لم لرضى الذين لا يرضيهم اؤنا على من فربه حقيق ، فان كان الاحتفال بالعيد شمس حبه ، ونقص وعزم من غير ان شوق من لشده شعره في اجتماع بعضه شاعران حزان واميرت هبه هذه الحصة اعسوسة صبيح الارض في ما واه الملاء والصعبة عنهم

المرأة بين الدين والمدنية

مفهوم من ...

القلبة حقا منذ ذلك الوقت . ثم ... لأن ذلك
السر الغامض ، وتلك الخطيئة » يحمل يكن
الرجال ويذلون حياتهم في ذلك السبيل .
سر ذلك الولوع ، وذلك الخوف اللذان يجعلا
يجنون الحب في هذه الحياة

إنها سحرة خالصة تلك التي تستعمل قلوبكم
الى الدين ! ان لكن أن تشفقن حبا بالمسيحية
التي ضاعفت قواكن ، ورقمت شأنكن
عشر المرات . . .

الا تعرفن القديس « جروم » ذلك الذي
لحق من أجلكن الويال في روما وآسيا ، قد
مروا الى صحراء موحشة يتأسس فيها النجاة ،
حيث عاش زمنا يقتات فيها جذور الاشجار
والحشائش ، حتى صار جلودا على وضع واسمه
وحده من حرارة شمس . ثم هو مع كل ذلك
تسلطه طياقكن في عزله وانها لاشد وأغوى
مكن . ولما كان من الواقع الذي يشهد بصفحة
جماعة النساك ، ان تلك الاحلام التي تروى
لها من الفتنة والاسرما ليس لكن في الحقيقة ،
فقد كان تروى « جروم » تلك الذكريات يبادل
تروى بوجوهكم . سواء . وعند ذلك
يسمعون ، صوم والصلاة . فقد ملاكم .
التي تروىكن عما — بالخيال .

هذه صفته ، رآه على يد ...
بلغ أكثر من ذلك ، على رجب من ر .
« الطاحونة الحمراء » حذار ان تصعب
سلطوكن على المتدينين حذار أن تفقدن .
هو من سد سكران سكر من كلمة المحنة
لني بدعوكن .

لا احب عنكم اني لا رى حربه اري
نحس يكن . روكب موصمكم ما وسم
بالولك انشرحين الحريصين كل الحرص ،
المتستدين في كل وقت لا يضح كل حاقبة لكن
ولا يزالون يقولون اسكن مريضات في حين
تراكن ملهات . ويعزون الى لقورات الطبيب
سلطانكن على الحب والمداب .

ومن أمثال ذلك ، آلاف القصص في تلك
الكتيبات التي تحصل للطهارة قدراً من شأنه
ان يعالى المرء ، ضاعف سروراً بملذات الجسد
ومن أجل الخيال قضت الكنيسة على « اسباسيا »
و « لاس » و « كيلو اطرا » الثالثة وأنهن من
سبه اجعمن . نى خرم في ذلك . لمحة
تقبلها القديس . إن وعرفنا ، حب ، وأقوام
خلفاء تلك التي لا تحركها أية رغبة لخدم سعادة الرجل
ليسرهما أن يكون في يدها ذلك المول ، الذي
تخطم به الرجال اجمعين ان الخوف الذي تقابلها
به الكنيسة ليستهي كبرياءها — وكل تكون
نشوتها وخلاؤها لذلك العيب الذي يقابلها به
القديس « اخوني » ذلك المسكين إذ يصيح في
وجهها « تنحى عن أيها المداة الخبيثة ! » إنها
لبدها أن ترى نفسها أشد خطراً مما يحول بياها
وسكن رويكن يا شقيقاني ، لا يبلغ ممكن

المعجب . انكن لم تكن كذلك كاملات العدة
والسلاح في فطرتكن الاولى . أيام للساموث
والدب الكبير . لم يكن لاهما تكن القهارات
ذلك السلطان على الصيادين ورجال الكهوف
في تلك المصور ! كسكن نافات لهم ، بل
وضرويات ، ولكن لم تكن قاهرات . الحق
أنكن في تلك الازمنة البائدة ، بل وفي ازمة
تلها ، لم يكن لكن حظ في الجمال . كسكن في
تلك المصور أشبه بالرجال ، وكان الرجال
أشبه بالذواب .

كان يجوزكن أمران لتكن ذلك الشيخ
الزعج السجيب — شأنكن الآن — لتكن
أولئك القاهرات ، الساخرات من الضحايا
والآثام . كان يتقصن شيطان : تلك المدنية
التي خلعت عليكن ذلك الحجاب ، والدين الذي
احاطكن بذلك الشكوك . . . لقد تمت لكن

ساعدت المسيحية على الحب كثير حب
جعلته خطيئة ، وحملت المرأة على الخروج من
حطمة الكهنوت . مملنة ذلك الذعر الذي
تلك من أجله تلوح للناس بشروها .
فهي لا تقف تردد على لسان « الجامعة »
« إن ذراعي المرأة كعجائيل الصائد » ولا
ي تحذرن أن تضع فيها رجاء وتيب بنا « ان
لا تعتمدوا على تلك القصبة التي تهزها الرياح
وأن لا تضعوا فيها شيئاً من الثقة . ان ذلك
اللحم والدم ان هو الاحشائش سرعان ما يجف
وروى كرهرة احسن » . لا زال تدهر بذلك
الوراء . دي « عرض حياتنا » ان كل مكر
منص من آدم حب امرأة »

وأمت جدير أن تكون قد عاشت بعض
النساك لطم تلك الاواجيف ، او ان تكون قد
نشأت في بيئة دينية ، وقرأت وأمت في الثانية
عشرة من عمركن ، تلك الكتيبات التي توحى
الى صغار النش اسرار عالم الغيب ، ومرت
قصص القديس « فرسيس يورجيا » وهو ينظر
الى تابوت الملكة « ايزبلا » أو ذكر راهبة
« فرمونت » حين ظهر طيفها ليتأتما في السيد
المسيح — وغروها أن تلك الراهبة وست
نحبها محقة ببقى البخور المقدس ، وكانت
جميع الراهات ، عن شاطرتها حياتها المدنية
في اندرس ، يعتقدن انها من سكان الفردوس
المبرورات ، فمن يتوسلن بها ، ويدكرنها في
الصلوات ، حتى طهرت لمن ذات يوم ، مغيرة
الوجه تكتنف رداها النيران ، تصبح بين
« ان اطلبن لي الرحمة » « اني كنت أصل
مره بعد هي الغاطي الى جمال هذين المصممين !
وها أنذا أصل نيران الجمع تكفي لتلك الخطيئة
اعرفن بساني حقون الله ، واضمن الرحمة .

مساوية التمثيل في ألمانيا

وقد على برلين مراراً أن يودع أحد مصادر ذات ليه ولكنه ما ستخرج عقب الفصل الأول وذهب إلى عرفة مدير المسرح وأحدث صحة كبيرة جداً أعده آخره المدحون له لأن الزوجة التي مثلت في الآداب ولا يفهمه التدقيق السليم، وقد عاد إليه المدير بعوده في أحد حشبة على شتمه مسرحاً وأوقع أن كثيراً من المسرح في برلين صارت تمثل روايات غير راسية لتجذب بها الجمهور

هكذا كانوا يصومون في الفصح والخمار والأفراط في كل شيء، وبسبب انه سيكون من جهة لصحة، ووكلاء المدعى في ذلك الميدان حتى أحذر كل المدعى ركة كبيرة من الله الذي كانت لكل، ولكن لا تزال هناك موضع مرحة، في روح رجال مسرور وسرور حياتهم في مدن حاكمين - وإن كان لشدة همومهم على سلامة سمعهم يحسبون داخل أن كلهم مستريح، إلا أن عدداً من صبيح شتاً فشكوا من صاعته عذاب كثيرة بعد هذه الحداوي

هكذا كانوا يصومون في الفصح والخمار والأفراط في كل شيء، وبسبب انه سيكون من جهة لصحة، ووكلاء المدعى في ذلك الميدان حتى أحذر كل المدعى ركة كبيرة من الله الذي كانت لكل، ولكن لا تزال هناك موضع مرحة، في روح رجال مسرور وسرور حياتهم في مدن حاكمين - وإن كان لشدة همومهم على سلامة سمعهم يحسبون داخل أن كلهم مستريح، إلا أن عدداً من صبيح شتاً فشكوا من صاعته عذاب كثيرة بعد هذه الحداوي



(١) - أرملة لاني (٢) - أرملة لاني (٣) - أرملة لاني

اجتياز الاطلنطيق بالطيارة
للمرة الثانية

لم يكف الفرنسيون بتمهون من الاحتفاء بالطيار لندبرغ حتى وردت الأنباء بأن الطيار كلارنس تشمبرلن عبر الاطلنطيق وعبط بطيارته في جوار برلين وكان رفيقه مساعده يدي المشرقين وقد اضطرا أثناء هذه الرحلة إلى الهبوط في بلدة إيسلين في ألمانيا بسبب قلة الوقود ثم ماونا الطياران حتى انكسر محركها فهبطاً بالقرب من برلين وانتهت الرحلة بذلك وإذا كان لندبرغ فضل السبق فإن تشمبرلن فضلاً آخر فإن المسافة التي قطعها أطول مما قطعها لندبرغ بمقدار ٢٩٥ ميلاً - ولن نثبت أن جميع أن طيارين آخرين عبروا المحيط الاطلنطي حتى ينشأ خط هوائي مستقيم بين أمريكا وأوروبا.



الطيارة كوبيا التي عبر بها تشمبرلن ووجبة المحيط الاطلنطي ثم انكسر محركها بجوار برلين وانهت رحلتها

أعربت المملوكة والاراء

نظرية جيولوجية جديدة

في حيز من عشرة ايام

ولقد دلت المقاييس الدقيقة التي جريت في غرونلاند على ان اوضاعها انحرفت غربا بمقدار ٤٧٠ متراً ما بين سنتي ١٨٢٣ و ١٨٧٠ و ١٩٩٠ متراً ما بين سنتي ١٨٧٠ و ١٩٠٧ وفي الوحد تحقيق هذا بالاساليب الحساسة الحديثة . ولعلنا اذا كنا طوال الاعمار لاستطعنا الامام الحسوس بكل التغييرات التي تقع حولنا فتوزع الامواه والقارات واشكال الشطوط والجلال كلها في غير نهي . واقع نصف عسله لغير احدها

شمرة الارضية اذن متحركة بل غاية في الحركة خاضعة لتذبذبات مريرة اذا حسنا مدتها بالآلاف السنين . والشمرة الخارجية التي تلف الكرة في سمك ١٢٠٠ من الكيلومترات ليست متناهية قبحها جزء صفيق يزداد فيه المنسيوم بجانب السليوم . وفيها جزء سطحي ترى فيه الطفل (سلبكات الالومنيوم) وهذا الجزء رقيق لا يكاد يرد سمكه عن ١٠ كذا من ثم اتم بورع بنظام فقد يرق احياناً بل بعدم كلية ويترك مكانه عراء

وأخذ الحرفين الاولين من لفظي سليوم ومنسيوم فتؤلف لفظة (سيلا) لتدل بها على مادة الجزء العميق والحرفين الاولين كذلك من سليوم والومنيوم لتضع لفظة (سيلا) وطلطم على مادة الجزء السطحي ثم ندرع في سطرية وبحر فنقول :

يغرض هذا الأستاذ ان السيل في الاصدد والدة عندما كانت الارض مائة حقا كالمنتشرا بنظام واحد على السبا في ماله لا تزيه على ٥٠ كيلومترا فلما اثرت الحرارة في السبا فتركز بعض السبال باقيا نوس عام عظيم المدي ثم كان سبب من الاسباب التي لم تحقق بالتدقيق الى الساعة . ادي الى امكاش فترة السبال فصاقت وتمزقت فانصل السبا في امكاش القطوع بالبحر راسا ولما كان السبال اخف من السبا روض عليه فقد مضى في التجمع على نفسه واحدت قراغا جبل يزداد شيئا فشيئا بين مساندا امكاش القطوع . وقد عرفت كثافة السبال والسبا فسيلا

امكان في الكرة بحور وسطح الاستصل مستوية اما فيما يختص بالارض وهي كرة متعزلة فسطوح اقصال طبقاتها الثلاث كروية وعلى هذا تكون الارض كتلة سائلة .

وعبر على الذهن قول سيولة الكتلة لاول وهلة ذلك لا نادر جانا من القدم على اعتبار الكرة الارضية مركبة من مواد عظيمة المقاومة وساعدا على تصورها هكذا قصر اجلا على الارض وضمف قوتنا ولكن هناك ادوارا جيولوجية تتضمن الملايين من السنين وهناك الضغط الهائل الذي ينتقل من السطح الى الوسط وبالعكس واعتبر هذين كلاً من يرى الارض كاتمة وهذا ما يفسر لنا احتفاظها بشكلها الكروي وهو شكل الموازنة بكل جسم مائع معزول في الفضاء ولو ان الارض كانت صلبة غير قابلة للتغير الشكلي ما كان لها الا صورة كثير السطوح

ولتقريب هذا من الذهن ايضا نقول ان قضيب الشمع الاحمر المدخنم الاشياء يوح لنا في درجه اخراره بدرجة هذه صلبة سكر سسطيع فسم وسحب ولا سسطيع كبريت شكبه . غير ان اثار كبريت السطح من صرته على صرته وبسطه اعني في السطح لا يست ان نفوس بعد سبع سنين عمر السبالية والتفل فتقوسه هذا مما ابطأ ومعاق يدعونا الى اعتبار القضيب المد كورة جسا عجيبياً اوذا ميوعة كما يقول علماء الطبيعة والجيولوجيا . ومثل هذا ينطبق على الارض سواء سواء مع فرق ان النفوس في القضيب وروعد اسايح اما التكيف الشكلي في الارض فلا يحس إلا بعد آلاف من السنين .

سط الأستاذ (أ. ويجنر) نظرية جديدة في تغيرات القشرة الارضية دماها ونظرية الصهولات « وحاضر فيها طلبه في جامعة مبورغ بالمانيا منها قضض ماتوقل الى الآن عن ثبات الارض ورسومها فاكدان الاراضي تتنقل ولكن بطء شديد كما تتنقل كتل الثلج في البحار وتطير القارات والجبر بفعل طائفة من القوات وباليدورة الارضية والمد وفقدان الموازنة الناشئة عن تزعرج القطبين فليست الارض اذن مستقرة كما كان يقال بل هي كسيفينة نهاية في بطء الحركة .

وهو صمرت صرية الصهولات المذكورة كثيرا من الطواهر الجغرافية والجيولوجية وكشفت عن أسسها وعرفها حل العلماء ماها من الامة وروضة المقام بالرغم من جعدة ظهورها فهي لم تظهر في السالم العلمي الا من شهر .

يقول الأستاذ ويجنر ليست الارض كرة متناهية فهي مؤلفة من ثلاث طبقات الاولى اعظمها مدى وتمعد كنواة كروية من الحديد والتينكل . والثانية غلاف للاولى وهي خليط من مركبات حديدية وحديد صريح وسيليس . والثالثة قشرة سطحية تكسو وجه الكرة وهي من صخور معظمها سليوم ومنسيوم وكلسيوم والوبسيوم وسمك هذه القشرة نحو ١٢٠٠ من الكيلومترات .

وتراكم الطبقات الثلاث هو بينه تراكم السوائل التي لا تتخاط ولا تتعادل كتناقلها فالادني هو الانفل والاعلى الاخف والوسط بينها . ويقر هذا الرأي الى الذهن بحيثنا بزئيق وماء وزيت في كورة فالزئيق يرسب والزيت يطفو والماء يكون بينهما وسطا ولكن

حكايات الاطفال

قامت الصحف السويدية بحملة عنيفة ضد الكتب الخاصة بحكايات الاطفال والتي تحوى عادة قصصا عن الجان والسحرة وأمثالهم، وتقول تلك الصحف ان هذه الحكايات صارت لا تليق بالعصر الحاضر وأن فيها ضررا لاذهان الاطفال اذ تحشوها بالغبالات والمخاوف

آنسة أم سيدة

اهتم الاتحاد السائي الدولي الذي عقد أخيراً باقتراح قدمه بعض أعضائه وهو يقضى بالغاء التفرقة بين السيدة والأيسة في الحديث والمنكابة، وقالت صاحبات هذا الاقتراح ان الرجل يقال له « سيد » في كل اللغات سواء كان متزوجاً أو غير متزوج . وقد أقر الاتحاد السائي هذا الاقتراح فيسبل المساواة التامة بين الرجل والمرأة، أو بالأحرى بين المرأة والرجل . وكانت حكومة النمسا أول من نفذ هذا الاقتراح اذ أصدرت قراراً بان تدعى جميع السيدات الموظفات في دواوينها بلقب « سيدة » Frau سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة وصارت كل امرأة في خارج دواوين الحكومة أيضاً تدعى بلقب « سيدة » دون نظر الى زواجها أو عدمه، واتما « الأيسة » هناك الآن هي الفتاة الصغيرة دون غيرها

ولقد قلنا ان الارض في نهاية العهد الاولي تفرقت وظهر المحيط الهادى ولا ريب ان شاطئى هذا المحيط أيضاً تتطابق في مجموعها وتشابه كما هو بين معلوم .

وفي العهد الثلاثي اتسعت الفروج وظهر المحيط الاطلسى والمحيط الهندى واقصفت افريقيا عن امريكا الجنوبية وكانت امريكا الشمالية لا تزال لاصقة بأوروبا .

وفي العهد الرابع جعلت القارات تتقدم الى الشكل الذى تراها عليه الآن على التفریب قاصصلت مدغشقر عن افريقيا وسيلان عن الهند وزيلاندا الجديدة عن استراليا ووضح جليا ان هذه القارة اقصفت عن الارض القطبية كما اقتطعت هذه من امريكا وظهر البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر واعتور الهند من الشمال الى الجنوب تقصير عظيم كان من نتاجه تنوع حملايا ارفع مكان في الوجود .

وكانت الحوائل الارضية اثناء حرركاتها الطمى في السبا بين جذب ودفع وفي الحالين احتكاك عظيم نشأت عنه الجزر ولا صلة بينها وبين سبال القارات .

ومن غير الامثلة على توضيح هذا ما يرى الآن من شكل كاليفورنيا وخليجها والشاطيء الامريكى قانا اذا قربنا ما بين رأس لوكلس في أسفل شبه الجزيرة المذكورة ورأس كوريان

تينا ان شبه الجزيرة قطعة اقصفت بالترقی عن مكسيكا وتوشك ان يتم اغصالها من اعلى كما ثبتت بواذره في زلزال سنة ١٩٠٦ .

هذا هو رأى الاستاذ ورنر وهو رأى يوضح به كل ظاهرات البراكين والزلازل وتكوين الجبال وتزحزح القطبين من دون ما حاجة الى افتراض فرض خاص اكل ظاهرة من الطواهر فهو اذن رأى عام ونظرية شاملة ولم يقم ضدها الى الساعة قولا انها حديثة الظهور أى اعتراض جدى من احد من العلماء .

الكتلة من السبال طافية على السبا تيط فيه نسبة ٩٥ في المائة من حجمها فكتلة من سبال منتظمة سمكها ١٠٠ كيلو متر لا يبدو منها فوق السبا الا ما سمكه ٥ كيلو مترات هي اذن لدى الجزء الذى نشأ عن تفرق قشرة السبال عجمت المياه في هوة التمریق المذكورة وغطت باقى الكرة تغطية كلية أوجزية وتكون من هذا اقباس هو المحيط الهادى وقارة هبيحة هي الارض أوالباسة .

ولا تشبه هذه الارض الا بمثل تصل مرتن أو ورقة من الكاوتشوك طافية على سائل أعظم كثافة منها كالزئبق مثلاً قذا كان سمك الورقة واحداً في كل مكان اطبقت كل الاطباق على سطح الزئبق ولم يستورها شي من الاغوار أو الانحداما اذا كان سمكها يختلف في مواضع منها فلها تبط حيث ترق وتنتفخ حيث تضخم وتبقى النسبة بين ارتفاع ما تحت سطح الزئبق وما فوقه واحدة .

اذا فقد جبل من الجبال من مادته قل فقله فيؤدى رفع السبا اذن الى رفع الارض المجاورة واعادة القمة الى علوها الاولي واذا اشتد الحر في صقع فاذا ب أنمال الثلوج فصحصت البقعة من حملا ارفعت كما حدث في اسكندنياوه فقد خلصت من وقر الثلوج التي كان سمكها نحو الس متر في الزمن الجليدى جعلت ترتفع متراً في كل قرن وتستمر هذه الظاهرة الطيبة الى أن تعود الموازنة الى حالها الطبيعي .

وهناك القوة المركزية والدورة الارضية ترى الى طرد كتل السبال الى ناحية خط الاستواء وهناك قوات المد وغيرها من القوى تجذبها الى الغرب فالارض لم تستطع وسط هذه العوامل احتفاظاً بوحدها لحدثت تغيرات اخرى نشأ عن احبها المحيط الانلاطيقى ولا ريب في ان التشابه أو التطابق بين شاطئى هذا المحيط هي من انجذب ما بلغت التفرق الواسع رأب التفریق اذ انما بين الامر يكتنن وأفريقيا لأوروبا وتكون غر وتلاذ في الركن الشمالى

كروفرتر زون

شبهه من مصانف سيات في

محل برسيش با باريان سيات شيرد
سبب من موان سيات سيات سيات سيات
وامتد سيات سيات سيات سيات سيات
معدله سيات سيات سيات سيات سيات
سبب من موان سيات سيات سيات سيات
معدله سيات سيات سيات سيات سيات

(بقية المنشور على صفحة ٩)

ويبدو أنك لا تستطيع رؤية الشعاع الضوئي المتحرك ، لأنك تذكر أنه على الوجه بأكمله مرة في كل جزء من نمائة عشر جزءاً من الثانية . فهو يتحرك بسرعة زائدة حتى يبدو الوجه كأنه مضمور في سبيل مستمر من الضوء . ومع ذلك تتبع «العين الكهربية» ، أى العمود الكهربائي المتوغرغ في كل حركة بأن بها الشعاع الضوئي المتحرك .

ثم ادخل بعد ذلك حجرة اخرى على بعد
أميال من محطة الارمال حيث تستقبل
الاختلاجات العمورية . فتلاحظ انها تتولد
ثانية طريقة من طريقتين ، فلذا كان الناظر
شخصا واحداً فتوجه جالسا عند خزنة بها

وبين ضوء غاز النيون والحائل قرص آخر
تقرب دوار هو صورة طبق الاصل للقرص
الوجود بمسلة الارسال (3ZN) وهذان
قرصان يسمان في وقت واحد وبسرعة
واحدة . ومن تقرب هذا القرص تغذ كل
مسلة ضوئية من قطع الوجه على الصاقب ثم
تتفرق موضعا المعين على الحائل في الوقت
المناسب لتقوم بدورها في انتاج صورة الوجه
لاصل .

أما إذا كان عدد من النظارة يشاهد الصورة فان الخائل يكون أعظم كثيراً من الحاصل الآتف الذكر ، وربما كان مفاص قدمين في ثلاثة أقدام ، ويكون مركزاً من أنبوه ضوئيه حد من انابت « النيون » ثلثي في شكل مخصوص لتكون منها شدة و حاش مستطيل عظيم . وهذه الانبوية مقسمة الى ٢٥٠٠ قسم صغير مرتبة في خمس صفات متوازية بكل صف خمسون قسماً ، وكل قسم يباظر قطعة من قطع الوجه الذي تتمعن فيه الحلالا المتورعافية الكهربي بالموجودة في محطة الارسال : و هذا داخل كل قسم من الاثنين وخمسة قسم قطبان متصلان بواسطة سلكتين بجهاز معد لهم

و بذلك يضيء كل قسم صغير في دوره ثمانية
عشرة مرة في الثانية . ويكون ناقب الومضان
صريا جداً لتضيق العين البشرية عن ملاحظتها
نفصلة ، فلا يراها الناظر سلسلة من
ومضات مميزة ، بل يراها صورة كاملة .
وترى الصورة إما على انبوبة والنيون والشبكية
بالشباك مباشرة او على حائل نصف شفاف
ومع كل ما تقدم لا يزال هذا الاختراع بعيداً عن
الكمال ، إذ ما تزال الصورة التي تبث على الحائل
الأكبر غير واضحة تماماً . ويقال إنه كما يكون واضحة
على ستار كستار السينما الحائلي يجب أن ترسل
في الثانية الواحدة ٣٠٠٠ ٣٠٠٠ قطعة بصرية
بدلاً من ٥٠٠٠ قطعة التي ترسل الآن
ومع صعوبة أخرى وهي أنه لا استطاع
استعمال التليفزيون على ستار أكبر في دار السينما
مثلاً ، دون أن يلقى على الوجه المراد إرساله
صورة أقوى جداً من الضوء الحائلي . مع أن
الصور المستعملة الآن تسبب عن شدته مصابة
الممثل . وأحدى الطرق التي تذلل هذه المصوبة
هي استنباط محمود ذو غراف كيرباني أشد حساسية
من الحائلي .

وهذه القوائم وسواها يشكاف القاتمون
تجارب شعرون في مدام من على الام
حتى بلغ تقدير لون درجة الكتاب ومم منه
محمد مير رفيع

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

الإنسان لانه يجد في نفسه ما يحبه ويقول
وما يجدر به أن يحس ويقال . فالتجديد
على هذا شيء غير الذي فهمه انصار القدم ،
وهو كما قلنا في كلمة كتبناها لحلة الحديث (١)
شيء غير كتابة الجديد . « فليس من الضروري
أن تكون كتابا الكاتب كلها جديدة غير مسبقة
لكون من المجددين وبمخرج من زمرة المقلدين ،
وليس هو مستطاع ذلك لو حاول ومضى عليه .
ولو انه استطاعه وقع في الصنف واضطر الى
مخالفة الحقيقة وتجنب البساطة وتزييف الآراء
واعانت الذهن في غير طائل . فليس التجديد
أن يكون الكاتب جديدا ابدا في كل ما يكتب
وانما هو أن يكتب ما في نفسه ولا يكون
قدما ماثرا للأقدمين بمحذو حذوم وينظر الى
ما حوله بالعين التي كانوا بها ينظرون ، فمن
المجددين هي هذا الاعتبار أبو نواس لانه ابن
عصره وليس من المجددين شعراء في هذا الزمان
ينظمون في وصف الطارة لان الأقدمين
نظموا في وصف البعير . ومن المجددين شاعر
يمدح من يصنع المديح من الاحياء والاموات
ويشرح قصائدهم ويحللنا قوسهم وليس من
المجددين شاعر يصاحي كل مديح لكل بيتهم
بالتقليد . ومن المجددين شاعر يصف الابل
والصعراء في هذا العصر لانه رآها ووقع في
نفسه من رؤيتها ما يستجيب القريحة الى
الانشاء ولكن ليس من المجددين من يصف
الغرائب الصناعية لاجلها من مستعدات
هذا الزمان وهو يظن الحداثة ان يصف
كل حديث فحسب الى آخر ساعة لا ان
يصف ما في نفسه من قديم وحديث . وانما
حين ندعو الى الجديد لا ندعو الى هدم شيء
نلكم الاساس لاننا نعلم ان كل شاعر صالح لزمانه

فذاك هو الشاعر الصالح لكل زمان . وليس
المواطف الانسانية زبايل ويجمع كلها
تتميز ارقام السنين . كلا . قامت المواطف
الانسانية نزيل خالد لا تبديل لكلماته ، وانما
يقع التبديل منه في الزوائد الطاهرة والمرض
البسر . ولن يصدق شاعر في وصف النفس
الانسانية في زمن ما ثم يصبح صدقه هذا
كذبا في زمن غيره .

«... يقولون ليس في الشعر قديم وجديد .
وهذا حسن من الوجه الذي يناله . ولكن
الامر الذي لا خلاف فيه ان الشعر في الجيد
والردي ان لم يكن فيه القديم والجديد . فليجد
هو ما عرفت به فاحسنت الشعر عن نفس
ملحة وشعور حي ودوق قويم ، والردي
هو ما اخطاك فيه الشعر او ما عرفت فيه عن
معنى لا تحسه او تحسه ولا يساوي عناء الشعر
عنه » هذه خلاصة موجزة لما تقدم من
الفتايات فان كنا قد اوضحنا بها ما تريد فذلك
حسنا منها وحسب القراء القائلين
جاس محمود العقاد

أحط أنواع البشر

يبش بالقرب من لا هاري في اوقيانوسيا
الانجليزية بعض قبائل من الهوتوتو والبشويهي
أحط ما عرفة المستكشفون واسفل ما وجدوا
من الانواع البشرية . قالت البشة الامر بكية
التي جابت بلادهم بالسيارات في أوائل هذا
العام ان اولئك الاقوام لا وجود بينهم لاي طاهرة
من طواهر الحضارة او مجرد البشة المقولة فليس
فيهم من يعرف شيئا من الناس ولا ستر الثورة
ولا علم لهم بالنار ومهمهم كله متصرف الى البحث
عن الطعام ولا طعام الا بما ترك الحيوانات
المفترسة بعد ان تشبع . غير ان الطعام المفضل
عندهم اما هو التماخين يعثون عنها قادا طمروا
باحدهم فتله ثم عرضوه طويلا للشمس والنهموه
بعد ذلك نيا وهم يصبحون كالقردة صيحات
الفرح ...

النقل في الغد القريب

نشرت المجلات القومية الحديثة تفاصيل
مشروعات عظيمة لتعميم النقل الكهربائي في
فرنسا ومنها مقالة من قلم المختص الكهربائي
المشهور ميسو . ه . ويس قال فيها ان القاطرات
الكهربائية ذات آلات نهاية في القوة وخدمتها
أسهل من خدمة قاطرات البخار ولا تتطلب
في قيادتها ميكانيكيين من أهل التخصص الضام .
وفي وسع كل قطار كهربائي ان يعمل
١٥٠٠ من السياح ويسير بسرعة ٩٠ كيلومترا
في الساعة من غير كد . ويضاف على ما تقدم
ان كهربائية الخطوط تعين على الاقتصاد وعلى
التقليل من المعدات وللوظائف وتوفر صناعات
جديدة وتؤدي أخرى موجودة وتقتصد في
الوقود المصدني ولا تهتك الآلات بسرعة كما
يحدث في القاطرات البخارية . فالتنقل الكهربائي
سيكون نقل الغد القريب

قلم أونيك

البريد من نوعه . يوجد منه ٣٥
صنف وياع بسعر ٣٢ قرش القلم
المجلات الوحيدة التي يباع فيها
هذا القلم القوي :
الشركة العمومية المصرية للكتب
والمجلات بشارع عماد الدين امام
الظراف المصري بالقاهرة . ومكتبة
بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥
بالاسكندرية .
وحزن الشركة بشارع الامير
فاروق نمرة ٩ ببورسعيد .



(١) مجلة طريقة تصدر في مدينة حلب اعدادها
الادب السيد سامي السكالي

أعلام الموسيقي

مونسارت

حين أُلهم عن مونسارت هذا أركم عن
« في دعائم النهضة الموسيقية وأعظم مؤسسيها »
ولد في سالزبورج في ٢٧ يناير سنة ١٧٥٦ فولدت
منه المواهب العظيمة التي أدهش بها العالم
منذ ولد مع السادسة من العمر ذهب وأخته
معهم تحت رعاية والده وزار فيينا وباريس
وغير ذلك من القوم في بولونيا ثم في إيطاليا
وبعد منه وكان قانون الأكاديمية الموسيقية يحتم
أن لا يتبل في عضويتها من هو أقل من العشرين
ولكنهم خالفوا هذا القانون ليقبلوا ذلك النافذة
بجميعه الذي يمكن حدوثه وفنونه العظيمة
عنه وقد مات في ٥ مارس سنة ١٨٠٦ من صرع حادة
من فوجعا كونه للدهشة أثناء عهده في إيطاليا
فإن ريشي الشرقية التي كانت تنزف في
الآحان الدينية في كنيسة ميستين كان ممنوعا
قطعا نقلها للخارج ولم يكن يسمح بأخذ « موت »
عنها ولكن مونسارت الصغير سمع أن سمعها
« به واحدة فقط كتبها كلها بعد خروجه من
داكرته وكانت حرقا طبق الأصل .

وكان في طفولته تحت رعاية والد المباشرة
حق بلغ الحادية والعشرين فرحل من سالزبورج
موطنه إلى باريس مع والده لتألفه وتعلمه
تصنيفها ومن ذلك الحين ابتدأت مكاشفته
للدهر المأساوي الذي لم يكن ليحجم قايمة .

وفي ماهايم التي مر عليها في طريقه رأى
« موت » مع حارسه من رعاها من قبل تسمى
كلارا ريت فادخلها في الأوركستر الحديث
وفي تلك البلدة حينها سقط في شرك الحب لها
بنى وسامير Aloysia Weber وهي
ابنة رجل فقير ولكن يظهر أنه لم يوفق في
حبه وكان فيه تما وكانت الراسلات
بينه وبين والده غير منقطعة فكان يصف له

فيها خيبة أملة في كل شيء ولكنه كان يقول
« ما زال منسبا بحبوط من الأمل »
وقد تحدث والده كثيرا لبؤسه واعتلت
سمعتها من اثر الوسط الذي كانا يعيشان فيه ثم
أسلمت روحها بين نزعاه في باريس سنة ١٧٨١
فاضطر للرجوع إلى سالزبورج حيث التحق
بخدمة رئيس كهنة البلدة الذي كان يقتخر بخدمته
شخص مونسارت ولو أنه كان يكرهه وجته
كثيرا لم يحتمل مونسارت هذه المعاملة ولذا طرده
قاصدا ما ناهيهم ليجتمع بأصدقائه وعائلة فير
ولكنه وجد أن والده قد توفي وأن « موت »
قد تزوجت غير أن أختها الصغيرة كوستس
امكنها أن يحل محلها في قلبه ثم روجح وكانت
خير رفيق له

ولكن ديوه والصاب التي يلاقها كانت
أخذة في الازدياد وكان قبل زواجه شهر قد
وضع أوبرا صغيرة مهدت الطريق للأوبرا
المسماة « زواج فيجارو » وقد نجحت تلك
الأوبرا نجاحا فوق ما كان يتصوره ولكن الفكرة
والفقد منتهى المكافأة عنه وهكذا كان اعظم
موسيقى العالم يائسا شريدا بينا يهمل الناس
طرا وانجابا بما يقدمه لهم . ثم رحل إلى براغ
حيث وجد الموت أكرم ولما طلب منه وضع
أوبرا جديدة اشغط لعمل « الدون جيوفاني » .
ولا يزال المنزل الصيني وإماندة الصغير التي عشا
كتب معظم القطع الموسمية المدهشة بعرضان
الآن ويحج إليها الزائرون

وكان مونسارت حسن في الخلق بعدة
عن القوفا « موت » بدون قصعة الخلد
ولكن نجاح « الدون جيوفاني » شغل الناس
بها عن مؤلفه وكذلك طرده التحس ثم أمكنه
أخيرا أن يدخل في قاعة رقص جوزيف الثاني

مونسارت قدوة نموذج حبيب سبور على أن يصح
نظمه لخطوات التي تدهم حشا كانت أو راءه
تدر الذهب على عرجها .

وكان يأمل من رحلته إلى برلين وفردرسن
وليزر بمرافقة تلميذه وليميه جيس
ليكن يوسكي أن تكون سببا لتحسين حالته وقد
صدق حديثه بأن قد بدريش فلم الثاني ملك
روسيا أعجب به وأحبه وسلمه رئاسة الجوقة
الموسيقية الملكية مرتب قدره خمسمائة واربسون
جيب في السنة ولكن سبب تحبولا معه من
قبول ذلك المصالح لم يصغره حاله أن رحل
عن روسيا ثم عي مساعد الرئيس حوقه
كانت راثيلة

وقد ناله حبه وكرمه ونسب الاصداف
المدعى حوله أن ان عقد مركبه وشرف
عن ايدار وفي سنة ١٧٩١ كانت سمحه مونسارت
أخذة في الانحطاط ولكن قبض له احد
مديرى المراسم المسي سيكاندر الذي وجد
نفسه على شفا الافلاس ورأى أن أوبرا جديدة
من مونسارت تنقده .

وهنا رأى أن مونسارت لم يعقد ميزانه
التيه رغم شفاته وفساد سيرته وقد طلب منه
سيكاندر أن يضع له أوبرا سماها « الفهر
السحري » ولا رأى سمحه مونسارت السيئة
وعدم امكانه عمل ما يطلب منه لو ظل على سمته
وضعه تحت عنايته وخضعه بقسم من مزيلومار
رود « لطعام والشراب وكان ما قاساه مونسارت
من الآلام النفسية والدنية وخيبة الأمل في
الحياة ملا « نفسه أسي ظهر وأصحا في « الفهر
السحري » وفي سنة ١٨٠١ تمكن أن يجد
ثلاثة قطع عظيمة من نوع « السيمفوني »
كانت كمعجود للطريق الذي سار عليه خلقه
العظيم يتوفى ووفيه إلى أعلى درجات الشوق
والشرف .

وكان مونسارت قد أصدر في كتابة « الفهر
السحري » في مارس سنة ١٧٩١ وعرضت على
الجمهور في سبتمبر سنة ١٧٩١ فلم تلاق في أول
الامر النجاح المطلوب ولكن أخيرا أقدرت حتى

كعبه ويدعك بالعباد وجهه صديقه . وهذه العادة جارية عند أهالي الصومال (في جنوبي الحبشة) غير أنهم اختصروها فجعلوها قاصرة على أن يصنع أحد المتقابلين مباشرة وجه الآخر . أما سكان جزيرة سكالين فانه اذا أراد الواحد منهم السلام على صديق له جعل بطنه تلامص بطن الآخر ثم نفخ في اذنه ويفعل الآخر معه ذلك . وللقاطنين ببعض جهات سيريا عادة في السلام تناقض كل تلك العادات فانهم اذا أرادوا أداء التحية يلقون بأنفسهم على الأرض امامهم يريدون السلام عليهم واحترامهم ثم يتناولون أقدامهم ويمرون بها على أوجهم وللقبائل الافريقية النازلة في جهات جبر

النجر اذا أرادوا السلام فصعدوا اصابعهم وفي ذلك عندهم دلالة كافية على المحبة والمودة والسودانيون في وادى يسلمون بالمشي على ايديهم واقدامهم ويفعل الكوكيون مثلهم غير أنهم يمتازون عنهم بمركب انهم يكافئون سكان جزائر المحيط الهادى الذين سلف الكلام عنهم . اما سكان الاقطار الغربية من أمريكا الشمالية فانهم اذا تقابلت المرأة منهم بأخرى من صديقاتها ابتدئتا بهذا السؤال « كيف حال وليدك » واهتمام النساء في تلك الاقطار بالسؤال عن صحة الاطفال . عن كثرة جود سلاصة . وأهالي أمريكا الجنوبية يحبون الاختصار في أداء التحية هذا افرق اثنان منهم ثم تلافا دسها لا يتناسان بالأعضاء كما تفعل بقية الامم في العالم بل يكفئ احدهما المتقابلين ان يقول سائلا « أمارى كو » أى « انت » فيجيبه المختص قائلا « أ » أى « أنا »

وأغرب من ذلك من عادات التحية والاكرام عند اليهوديين وهم من سكان الهند الانجليزية ان الواحد اذا قابل الآخر ورغب في السلام عليه قبض على اذنيه وترعما يديه فإذا كانت الزعة خفيفة دل ذلك على تقوى العلاقات . وبالعكس بالعكس . وسكان جزائر كور . عبور بعضهم البعض يتبادل الصنع على الفقا او محش اغردود . والله في خلقه شؤون عبد السميع عبد المهندس

قد غير وهكذا جهل العالم أين دفن ذلك العظيم . ومضت سنوات عدة بعد وفاته حتى ادعت فينا لرشداه بعد نوم طويل وعرفت قدر ذلك الذى امنته في حياته وصنع أهلها مثالا جليلا لذكروا ولهذا البار الثريد .

وضع موتسارت ٢٤٩ قطعة موسيقية ولم يترك فرقا في الفن وقد نبغ في كل ما ألف فيه . وأعظم أوبراته وأشهرها هي « الدون جياقوني » و « التيم السحري » و « فيجارو » وقد أجمع كل الموسيقيين على مدحها ولم يتصد لنقدتها باقده . مدحت عاصم

الى الاخرى يصممها فوق رأسه ثم يركع وهو على هذه الحال واذا تجاسر احدهم على أداء التحية بالطريقة الافريقية ففجوه عندهم ان يجلد مائة جلدة لان كشف الرأس في اعتبار الصينيين احتقار لمن يفعل معه ذلك وعادة التحية والسلام في الجهات التي حول جبال هيماليا والجهات الوسطى في آسيا هو ان يتلافي المتقابلان اللذان يريدان تبادل التحية بظهرهما ثم يمسكان مدهما واحدهما بمركب ظهره في صبر آخر ويتبادل أهالي بلاد الهندستان التحية بان يقبض كل من المتقابلين على لحيه الآخر ، اما أهالي جزائر الاقياوس الهادى فاصرم في التحية غريب فانهم اذا أراد احدهم ان يطهر للآخر امتنانه وشكره والاعراب عن ميله له واعتباره إياه او يجديه احسن عية يدومته الى ان يلتصق أنفه بأفقه ويفعل الاثنان بانفسهما . يفعل سكان آسيا الوسطى بظهرهم ومع ذلك لا يجوز ان يجي هذه التحية الا الذين هم من طبقة واحدة في المجتمع اما اذا تقابل واحد من افراد الطبقة السفلى مع آخر من افراد الطبقة العليا فلي الاول ان يمسك اقه في اقب الثاني وان يمسك يده ويضمه على .

ويستجبه طرفي أكبر حرمة من ذلك في حرمة « - - - » فانه اذا التقى اثنان من أهالي هذه الجوارى الاصيلين وارا كل منهما يريد احرامه لا آخره فله يصق في

قدها ووجد « اسكايدير » انه كان على صواب حين احتار موتسارت الذي رفع باورته مسرحه الى اوج النجاح .

وفي الرابع من ديسمبر سنة ١٧٩١ وسط فقر قليل من طرفيه ولا أقول أصدقاله مات موتسارت ذلك الناشئة كما يموت أى شخص عادي وبدا انتهت حياة الفسمة مثالة .

ووروى القواب ، لا في مدافن المطاه بل في أرض عادية في روعة كنيسة سانت مارك وسط آلاف من المقابر الاخرى .

ولما جاءت امرأته الشككي بعد ذلك بأيام لتزى قبره بدموعها وجدت ان حارس القبور

تبادل التحية

عند مختلف الامم

كما تختلف الامم في ادبائها وجسمياتها تختلف أيضا في عاداتها وفي كل عادة على حدة وأولى العادات التي تختلف فيها تبادل التحية بين اثنين من الافراد فينبأ ترى الاوربيين وبعض الامم الشرقية يؤدون التحية بالمصافحة باليد أو برفع القبعة أو بجزاليد اليمنى فقط كما هو الحال بمصر نجد غيرهم يصعدون للتحية طرقا أخرى غريبة . وعادة المصافحة بالايدي اخذها عن اليهود فغداه النصراني فان الاسرائيليين كانوا الامة الوحيدة التي تصافح بالايدي في الازمنة السالفة وقد حدثنا المنجبون في أنحاء العالم انه اذا تقابل اثنان من الصينيين وان لم يقبض على التقاربهما زمن طويل يتصافحان بيدهما ثم يأخذ كل منهما يد الآخر ويضعها على قلبه

قالا مرتين موسي « - - - » واما في بلاد الهند فليس عرافهم سعدان في ركبتهم فحدهم لا حر وحيته هم مصروف لارص وكرار ذلك بنفسه . واما في صيني مع احد من ذوي مراتب عالية والمدرجات فله يصم يده احداهما

كبير وزمن مديد، مثل الحالة الاقتصادية العامة واعتماد البلاد على الزراعة كما قدمنا. ثم لم ينجح الفقر في مصر وإن جهدا كما أنه لم ينجح في أي بلد آخر وإن بلغ ذروة الرخاء.

ومن العوامل الاجتماعية كثرة تعدد الزوجات

مصر الذين يستحقون الرحمة فلا اى امان قبل
الدعوا اى ضمان ينى لهم ولو باقل مستوى
للمعيشة ، كحال الفقراء في البلاد التي اعتلمت
بمسواة على ماسديته بيد ولا يتفق فقراء
اعتدح من الكرم العام ولا كثرة الاموال
التي تتفق بقصد تفهم مادامت الموائمة فوضي
لا استقرار لها ومادام الاحسان قطراً يهطل أو
غيثاً ينهل ثم يبقهما الجذب الى حين لا يقدر
وقد كانت في مصر نواة لتنظيم الموائمة في مثل
الجمعية الخيرية الاسلامية وجمعية البروة التي
وما الجمعيتان اللتان انشأتا للموائمة ووقف
على كل منهما قدر كبير من المقار وصارت لهما
ثروة عظيمة . ولكن لامرما غلت كئنا الجمعيتين
أنهما « وزارتان للمارف » الى جانب وزارة
المارف « الحكومة » . . خضرتا قصارى
مهما وعملهما في اشاء المدارس والتعليم لم تنيا
بالتعليم الخافي وحده لتكون لهما صلة حقة
بالموائمة ، بل صارتا تقبلان تلاميذ من اداء
الاغنياء يدفعون المصروفات كما تفعل مدارس
الحكومة . ونحن لاننكر فضل هاتين
الجمعيتين في التعليم وان تربية ابناء الفقراء
عمل من اعمال الموائمة ولكن قد آن
أن يترك أمر التعليم كله الى وزارة المارف في
الهدا الجديدة وما هي تنشر المدارس الالوية وغيرها
وتوسع دائرة المجانية في التعليم الارق ، وحيداً
لوعيت الجمعيتان بعد ذلك أكبر عناية بشئون
الموائمة المباشرة مثل اثناء الملاجي . واما
الاسرات الفقيرة ، والى جانب الجمعية الخيرية
الاسلامية وجمعية البروة التي هيئات للموائمة
في عدد من المدن ولكنها كلها لازال ضعيفة
الامر ، واذا كان أكبر الذنب عائد الى الاهالي
الفقارين الذين لا يمدونها بالامانة ، فان جزءاً من
الذنب أيضاً ينسب الى تلك الجمعيات نفسها
لقعودها عن نشر الدعوة بهمة وشايط

ونحن اذ نبحث على تنظيم الموائمة في مصر
حتى يكون لها أثر فاض ، نريد ان نضرب
الامثال بالنظمه الموائمة في بعض البلاد الاخرى
وهي جديرة بان تفسح ، ولكننا مضطرون الى

الاجاز في شرح هذه الانظمة بحكم حال الجريدة :
في انجلترا يرجع تاريخ الموائمة بشكها
الحديث الى التشريع الخاص بالفقراء الذي
صدر سنة ١٨٠٩ في عهد الملكة اليزابث ، ولا
زال قواعده اساس الموائمة في انجلترا حتى
اليوم وقد اقتبستها بعض البلاد الاخرى .
وقام ذلك التشريع أن على الحكومة والمجتمع
واجب ان يمدوا الفقراء وأن أطفالهم يجب
أن يربوا والقادرين منهم على العمل يجب أن
يقادوا اليه ، وأما العاجزون فيجب أن يدخلوا
في الملاهي . قدر الاستطاعة ، وبصمت تلك
القوانين كذلك على خرائب خاصة بجمع لاجنة
الفقراء ، وقسمت البلاد الى مناطق تسمى
للمناطق الكنسية وجعل لكل منها مراقب
يرعى شئون قرايها ويبيته القاضي وبراقيه .
وقد أدخلت تبدلات في هذا التشريع
وصدر فيها صد قانون يقضي باثناء « بيوت
للمعمل » ليشغل بها الفقراء الاصحاء ، ثم صدر
قانون آخر في سنة ١٧٨٢ أسس به مجلس
الاوصياء (Board of Guardians) .
وحل هؤلاء الاوصياء الموقوفون محل المراقبين
الاولين وجعلت مهماتهم تحت رقابة أشخاص
معيين يسمون « بالزائرين » Visitors .
والظاهر ان النظم شطوا في الموائمة زماناً فسوا
في سنة ١٧٩٥ قانوناً يبين حداً أدنى لتكاليف
المعيشة لكل شخص ويفرض على « خزنة
الفقراء » ان تفي للجميع بهذا الحد الأدنى ،
وان تسلك الاجور حتى تبلغه ، وبسبب هذا
القانون القريب بلغت الاموال التي ائتمنتها
حكومة لاجنة الفقراء ٤ ملايين من الجنيهات
في سنة ١٨٠٣ ثم قررت من ثمانية مليون جنيه
في سنة ١٨١٨ حين كان عدد سكان انجلترا لا يبلغ
اثني عشر مليون نسمة . وانما نظم أمر
الموائمة في انجلترا في سنة ١٨٣٤ إذ أنشئت
سلطة عليا تشرف على الموائمة في انحاء المملكة
ووسع اختصاص هذه السلطة في سنة ١٨٩٧
وصار « الاوصياء » يتخيمهم الاهالي ويساعدونهم
عدد من الموظفين . ثم صارت هيئة الموائمة
للكريكة مصلحة خاصة تسمى « مصلحة
قانون الفقراء » وألحقت بوزارة الداخلية.

اما في المانيا فموائمة الفقراء من شأن
المجالس البلدية أولاً وتقسيم البلاد في باقرايا
خاصة الى مناطق للموائمة كل منها تشمل
بلدية او عدة بلديات . وينال الموز المساعدة
شرط أن يكون قد أقام مدة معينة في المنطقة
والموا . غيره عن منح الموز مفرسكه
والمواد الغذائية اللازمة والادوات المنزلية التي
لا غنى عنها فاداً كان مريضاً متع كل وسائل
العلاج التي يحتاج اليها . وقد ترجع المنطقة
بالعقبات على اهل الشخص المكثفين بإعالتهم
وعنى مدته الاولى اذا لم يكن أقام في المنطقة
بعد مقرر ولا يس حين يذكر موائمة
في المانيا ان تذكر نظام الموائمة « الايرلندي »
الذي ابتكره دابيل فون درهايت وأقامه في
بلده البرلندي سنة ١٨٥٢ وخلاصة هذا النظام هي
جعل الموسرين والمتنورين في الجهة بمثابة قوامين
على فقرها والاولين سلطة عليا مراقب اعمالهم ،
وهو في ذلك يشبه النظام الانجليزي لدرجة كبيرة
وفي فرنسا ليست الموائمة جبرية بل لها
هيئات تسمى المكاتب الخيرية Bureaux de
Bienfaisance وهي هيئات اهلية تأسف
احداها بناء على قرار من المجلس البلدي وموافقة
الحافظ وفي سنة ١٨٩٣ صدر قانون يجعل
معالجة المرحي الفقراء اجبارية واشتت لذلك
هيئات خاصة تحت رياسة المحافظين .
وبجانب الموائمة التي تقومها الحكومات
واما العامة في تلك البلاد فيجد ملاجي .
ومستعيب ومعايد لانقاذ بعضها السدد
وكلها ينشئها الاخرون ويعفون عليها اموالا
طائلة . ومن أصول التربية في الاسرات الراقية
في الغرب أن تقوم الفتاة بموائمة الفقراء منذ
صغرها ، فلا نرى هناك ترفها من الاغنياء على
الفقراء كما نراه عندنا ، بل عطفا صادقا وعونا
رحيما . ولاشك أن تنظيم للموائمة لدى الامم
الراقية جعل المحتاجين وحدهم يحصلون على
المون ولم يفرعهم بالسكر والاسجاء كما
كان من نتيجة فوضي الموائمة في بلادنا
الدكتور محمد أبو طائلة

ثورة القطن بعد مائة عام الاحتفال بذكرها في انكلترا

في السادس والعشرين من الشهر الحالى تحتفل مقاطعة بولتون (التي تنزل القطن المصري في انكلترا) بل تحتفل لانكشتر كلها بل انكلترا فانها يمرور مائة عام على وفاة صموئيل كرومبتون مخترع آلات غزل القطن الحديثة فهو الذى احدث باختراعه انقلابا في صناعة القطن جعل العالم كله فوائده لا انكلترا وحدها . ونستطيع ان نصور حراً من أهمية هذا الاختراع متى علمنا ان ثلاثة ارباع البشر يكتسبون بالمصنوعات القطنية وان خيوط القطن تخطط ملبوسات الريع الباقى وان صناعة القطن في الانكشتر تبلغ ثلث ثروة بريطانيا العظمى لذلك اصبح من الامثال المأثورة في تلك البلاد ان « ما نقوله لا نكشتر اليوم نقوله انكلترا غداً »

فدأ كانت مقاطعة بولتون بل مقاطعة لانكشتر تقيم احتفالات في اواخر هذا الشهر لم يسبق له مثيل في تاريخ المهرجانات القومية فهي تقضى بذلك واجبا وتحاول ان تجمعوا في الواجب فهو ان الاحتمال بانقضاء مائة سنة على وفاة الرجل الذى احيا بولتون بل احيا لانكشتر بل احيا انكلترا وعم فصل اختراعه الجنس البشرى كله هو اقل ما يعمل لشكره ذلك الرجل ولا حياة ذكره ولتشجيع غيره من بواغ بنى الانسان . واما البار الذى يحاول ان يحويه ولا يمكن ان يحوي هو ان صموئيل كرومبتون اخترع منزله ورأى الملايين منه تعمل في بولتون وفي لانكشتر كلها ورأى صناعة القطن تزهر وتنتفخ وتدر الملايين على اصحابها بفضل اختراعه ومع ذلك مات فقيراً بالاً لم يثقف عليه احد في شيخوخته ولم يجد من جى قومه ولا من بلدان بلاده ولا من حكومته من يعبه اعانة كافية على مكافحة الشقاء الذى احاق به وجعله يقضى نحسه بين محالب الفاقة والبؤس . فخصير صموئيل كرومبتون

لا يحتف عن مصير الثقليل من البواغ الذين عاش العالم وما زال يعيش بفضل عمار عقولهم ولكمهم كانوا محايي جهودهم فاحرقوا موسهم كالشمع لكي ينيروا للعالم سبيله المظلم



صمويل كرومبتون مخترع آلة البرز

عند ما ظهر صموئيل كرومبتون في هذا العالم كانت صناعة القطن حقيرة كصناعة الطساعة قبل اختراع الآلات التي تدار بالبخار . وكانت آلات الغزل ثقيلة طيئة تدار باليد . وكان أرباب غزلان القطن باحدى تلك الآلات الا انه لم يكن يوجد من المواد ما يكفي لاشغال العائلة طول الوقت . فكان الاب يشتغل بالزراعة اولاً ثم يغزل القطن هو وافراده عائلته في المنزل وكان العائلة مزرعة صغيرة في فروود فولد قرب بولتون . وفي هذه المزرعة ولد صموئيل في ٢٣ ديسمبر سنة ١٧٥٣ . وكان يعمل مع العائلة في المزرعة في النهار ثم يأتى الجميع الى المنزل ويشغلون في غزل القطن وحيا كته . وكانت وافدة صموئيل تحب القطن وغزله حباً شديداً وتدفق اولادها اليه كلما رأت في اوقانهم فراغا على انها لم تشأ ان تحرم ابنا الاكبر من العلم فارسلته الى مدرسة ابتدائية في القرية ليتعلم مبادئ القراءة والكتابة . وشجعتة بدأ فقصاه النهار في المدرسة على الذهاب الى احدى المدارس الليلية

وكان والد صموئيل من محبي الموسيقى والبارعين فيها . ومن المعروف عنه انه صنع ارغنا واحدا الى كنيسة قريته . ولكن القدر

لم يفسح في اجله لكي يستطيع ان يبنى اولاده في حياته فتوفي عندما كان ابنه صموئيل في العاشرة من عمره وله اختبار اصغر منه . فكان على الام ان تمكف وحدها على تربية اولادها واماشتهم ولم يكن يد لصموئيل من ان يترك المدرسة وينصرف الى مساعدة العائلة . وقد تمكن به وسيلة للورق سوى غزل القطن وحيا كته انصرف الى هذا العمل بمعبره القديم البطيء وكان كلما رأى الخيط ينقطع والسبج يظهر خشناً قبيحاً يتأوه متمنيا ان تكون له آلة أفضل من آله وأسرع منها فلا يتقطع لها خيط ولا يخرج منها النسيج الا ناعماً جميلاً . ومن ذلك الحين بدأ يفكر في ضرورة وجود مثل هذه الآلة وكان اركرت في ذلك الحين قد اخترع آلة العزل التي تدار بقوة المياه ولكن من الثابت ان صموئيل لم يكن يعرف شيئا عنها بل ان موارده لم تكن تساعده قط على اقتناء هذه الآلة

وكان الحرب برز في سن صموئيل كما فكر في صعب كته وعدم كته فهو لم يكن يجد ما يروح اشجاءه ويبدد همومه سوى الموسيقى فصنع لنفسه كنجته وجعل يمزج عليها بين



ازمة شديدة في لانكشير حاج لها الفلاحون والعمال واغاروا على الآلات وشرعوا في تعطيلها والاعتداء على اصحابها فادرك صمويل الخطر في الحال وفككت آله وخباها قطعاً قطعاً في اماكن مختلفة ولبت بصفة اشهر ينتظر انتهاء حالة التدمير والتخريب

وكان صمويل وانفاكل الثقة بنجاحه فكان يصور ان احراعه قد تم وان صده قد ذاع وان الثورة بدأت تنال عليه من كل جانب. ونحت هذا التأثير فكرى ان يتزوج فاقترن بفتاة من قريته رآها لأول مرة وأحبها ففقد وقعت عينه عليها عند ما كانت وراء مغرها ففرق الفطن فدخلت له وأعجب ببراءتها في غزل الفطن. وكان لهذا الزواج شأن عظيم في مجاز صمويل في اختراعه

وعند ما تم الاختراع كان الفتي قد بلغ السادسة والعشرين من العمر عمل بفزل الفطن ويحكيه بآله الجديدة فيخرج منها جملاً ناعماً لم تشهد انكثراً مثله من قبل. وكانت المنسوجات الناعمة في ذلك العصر تأتي الى انكثرا من الهند فوجد تجار لانكشير بعد ظهور النسيج الجديد انه يفوق أقمشة الهند ثومة وجالاً فاقبلوا عليه اقبالا عظيماً وتم اقترا

الفيظ والبؤس الى تعظيم الآلات والاعتداء على حريته لانه كما تصور ان تلك الآلات هي سبب الشؤم والناسه. وكان غير ممن الفلاحين في بلاد اخرى يخرجون تماثيل القديسين الى الساحة المدينة ويحرقونها. فلم يكن مدلتى صمويل والحالة هذه من ان يكتم أمر اختراعه خوفاً من أن يصيبه ما يصيب غيره من الآلات من يد يد ويد. وكان كنهى من امس به احده فطه وسخه في مكان سري في دورته ثم عود في ليوم لذي و احراجه وشمه به وعمل صمويل خمس سنوات متوالة من في تنكثه وشره به في خلال ذلك اخبار سيفة في القرية منها انه يجتمع في الليل بالمشايطين وانه يحترف السحر والعرافة فكانت هذه الاخبار خطر أعليه لانها تدفع الاهالي الى مهاجمته وتعطيل ادواته. الا ان السلامة كبت له في لوح القدر فتجامن جهالة بني قومه واستطاع انجاز اختراعه بعد ما اتفق عليه كل قرش كبه من عمله في مصرح بولتون في الليل ولكن ذلك الاختراع الجليل تعرض لخطر آخر على أثر انجازه فقد اشترت في ذلك الحين

حين وآخر. وكان له ورث حب الموسيقى عن والده فحذق هذا الفن في مدة قصيرة وانصل خيره بمصرح الموسيقى في بولتون فاستدعاه اليه وتقدم به على العمل فيه كل ليلة بأجرة تساوى الأمانه قرشا في الاسبوع وقد سر الفتي صمويل بعمله هذا سرورا



وهي حرفة في مجامع انكثرا عظمها لانه رأي فيه بركة امل لتحقيق الاماني التي كانت تجيش في صدره وهي التوصل الى صنع آلة الغزل التي كان يحوق الى صنعها فقد وجد انه بدأ يحصل على المال الذي يستطيع به ان يشتري الاخشاب والادوات التي يجرى بها صنع تلك الآلة. ولكن الوقت لم يكن معه كثيرا على تنكثه في اختراعه اوعى العمل فيه الا ان ضيق الوقت لم يثبته عن عمله ولافت في عهده. وكان في شهر صفر الى العمل بمقره القديم تلبية لاطراحه وندائها وفي المساء ذهب الى مصرح بولتون ليعود باحدة ويقض الاجرة التي غوله المضي في تحقيق احلامه. وعندما ينتهي من عمله في المصرح يعود الى البيت ويقضي بضع ساعات بين اخشايبه وادواته يجرى بها صنع اختراعه الجديد. وكان يتم ان التكنم لا بد منه في اثناء العمل لتلا تسرب فكرته الى سواه فبعثها رجل آخر ويبنى غارها. فكتم مشروعه عن كل احد وظل يعمل فيه تحت سمار الظلام. على انه قد كان امام خطر آخر وهو انه كان من التقاليد المألوفة عند الفلاحين في انكثرا في تلك الايام انه اذا وقت ازمة شديدة يادر الفلاحون مدوعين باصل



آلات الغزل الحديثة المأخوذة من آلة صمويل كروميون

عن مربي الخنزير الذي كان يروى كيف صنع
فحصه وبنوا عليه عيون وذراعيه من كل
جانب لكي يقفوا على سر اختراعه فكان هؤلاء
الجواسيس يتحلقون كل غدر وعطال في كل
حديقة لكي يراقبوا سرهم من كل جهة فقاموا
عرفوه وتسلقوا جدرانهم وصنعوا عيسه
من الورق مشرب به سميح ان يراه
لمحوم شديد عسبه ويكن ملك من ملك
ما يسمح له بتسجيل اختراعه باسمه فوجد بعد
ما قلبي أشد منه مع أولئك الجواسيس في
استطلاع سره به لا يده من أحد من
الذين عظم آلتهم وخرج من الخزانة على
منزله ومضايقة الناس له وأما ان يكشف سره
للجمهور وسمح بمدة كل من يستعد من
اختراعه . وبعد ما فكر طويلا في هذين
الأمرين فضل الثاني منهما على الأول .

وكان رأي صديقه الذي لا يكتفي
وعنده انه اذا باع لهم سر عمله فان كل واحد
منهم يدفع له جنيها واحدا مقابل ذلك فوجد
انه لم يكن له يد من الأرباحه ففرض عليهم
اختراعه ويسطه لهم . وقبض منهم مئة جنيه
ولكن عشرين شخصا منهم ابوا ان يدفعوا
شيئا بعد ان حصلوا على رسم الاختراع وأصبح
في استطاعة كل أحد ان ينقله

ولم تقض مدة وجيزة حتى اشترى استعمال
منزل كرومبتون في كل مكان في لاسكثير
سواء في المنازل او في المزارع . وبدأ الناس
يجنون الأموال والملايين من الجنيئات من
استعماله كرومبتون . وهذا ما ساعده على حب
الى أحدهم من اختراعه مزرعة صنعة وسكن
فبه هو وأفراد عائلته وانصرفوا الى صنع
المسوحات نظيفة وكانت مسوحاتهم توفى
المسوحات الأخرى بنصف ثمنها عملا
ومن الذين يدهون ان يملأوا فداخلى عيشه بعض
دقائق اختراعه فتضاعف هو والأرباح . وجمعه
هؤلاء الناس هذه المبالغ من الأموال ان
يستعملوا عده وساموا عده من الناس
ويساعدوه فاستخدمهم وعلمهم ولكنهم تركوه
حدا انهم لم يصنعوا وذهبوا الى أسرارهم
عده من غيرهم فاستخدمهم صموئيل بعد من مكر

من وحداعهم وده ان آلامه ختمت فلا
حساب لاحصوا صاحب كخصر على سببه
من حينئذ ان يوتون وصنع آلات أخرى
أكبر من وأعظم انقاما وجعل يشغل بها هو
وفداؤه . وقضى هناك عشرين سنة في
سكنة وقعة . ولكنه أصيب بعد ذلك بوقاة
زوجته وولديه فاستولى عليه حزن شديد أقعده
عن العمل وأوقعه في غلاب الدقة والبؤس
وصرف افكاره مدة غير قصيرة عن القطن
وعده وجهه من ان يترك سره باصلا
فكان يذهب كل يوم الى الكنيسة ويصلي
شده وله الامور الزوجية صعبة على نفسه
وحمل يعزف عليه يديه في اوقات الصلاة .
وعندما رآه بعض ارباب صناعه بعض ارباب
ربحوا أموالا طائلة بفضل اختراعه جموا له
مليئا لا يزيد على خمسين جنيها . وقدموه اليه
فأخذه وقام رحبة في جميع احواله بعد ذلك
بصرف مقدار اثنى عشر اختراعه فوجد بعد البحث
والتحقيق انه يوجد من آلة هارجر مائة
ومجسور ألف منزل ومن آلة اركرب ثلاث مائة
الف أما آلة فيوجد منها خمسة ملايين منزل
وان عدد الذين يمشون من اختراعه يبلغ ٩٥٠
الف شخص . اما هو فانه لم يكسب من هذا
الاختراع الذي أحيا البلاد سوى ستين جنيها
في أول الامر ودية بحسبه حبه . فبذل مع
انه قضى حياته في صنعة واحدة

وفي النهاية بدأت حركة في اسكترا ترمي
الى حل البرلمان على تقدير اختراع كرومبتون
الذي أحيا البلاد واشتدت هذه الحركة
اشتدادا حل رئيس الوزارة البريطانية الذي
كان مستر سينسر وسيفال في ذلك الحين
على ان يذهب من لندن عطاؤه مجازة مع
عشرين ألف جنيه وسكن معه كل رئيس
وزراء . وهذا من لربس بعد هذا الطلب
فجاءه رجل معنوه في خداروفه المحسن واصبح
عده رخصة فراء قتلا في احد فترات
هذه الحكومة من ان يذهب على كرومبتون
السكن لانه قصت على آلامه

وسمى ان شؤم قسم ان يس مرافق
صموئيل كرومبتون كل حياه . وعندما مات

رئيس الوزارة تفرق عنه مؤيديه وانطوى امره
ولكن حركة تأييده طادت الى الاشتداد مرة
أخرى وحاول الدين ناصر هذه المرة ان يحملوا
البرلمان على مكافأته الا ان البرلمان لم يسمح له
الا بخمسة آلاف جنيه فخذ صموئيل كرومبتون
هذا المبلغ وقعه مصر حجرة وحرة

وزاد الخنزير البائس ان يستغل هذا المبلغ
استغلالا حسبه الآلة الناصية ولكن كوكيب
التجسس لم يجد عنه فاستخدمه في إحدى
شركات نسج القطن الا ان هذه الشركة أعلنت
اعلاسا بعد مدة قصيرة فضاع على صموئيل
كرومبتون كل ماله واضطر الى الرجوع الى
مزرعته حيث جعل يفزل القطن وينسجه يديه
لكي يحصل على قوت يومه .

وقد ادرك العجز والكبر وهو على هذه
الحالة فلم يعد يقوى على العمل . وعرف بعض
اصدقائه بما أصابه فسموا لدى البرلمان لكي
يمنحه منحة أخرى يقوى بها على تحمل الآلام
الشجوخة فرفض البرلمان ذلك . ولكن بعض
ارباب صناعة القطن اكتشفوا له بمبلغ بنال منه
٢٥ جنيه في سنة وصل عيش من هذا المبلغ
الى ان توفي في ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٧ وهو اموعد
الذي تمثيل فيه يوتون الآن باقتضاه مائة سنة
على وفاة الرجل الذي تستغل بريطانيا المظلم
ثلث ثروتها من اختراعه .

ولم تعرف يوتون فضله الا بعدما انقضى
جيل على وفاته فقامت له مصابي كتبتسا وتثالا في
ميدانها . واصدرت الاقلام بانكاره واثبات
بريطانيا كلها تصد للاحتفال بذكره وتعبدا باسمه
ولكن الخنزير المسكين لم يعرف في حياته
غير الشقاء ولم يقام له ابناء قومه بنير الحسد
وسكان الخيل وهكذا كان شأن معظم اختراعين
الذين يعيش العالم الآن بفعل جهودهم

ان ثورة القطن قد بدأت بالآلة الصغيرة
التي صنعها صموئيل كرومبتون في حداثة سنة
وهذه الثورة هي التي اوجدت صناعة القطن
البريطانية . وصناعة القطن عامل أساسي
في سياسة بريطانيا في الداخل وفي الخارج فاذ
احتفلت اسكترا اليوم بمروءة مائة سنة على وفاة
صموئيل فانها تفتي بعض الواجب وتعمد بعض الناس

ذو جلاله تبته حشيشه . نخر الجميع سجدا
وسرا احلاب فى ركبه سه عن نمرات العبد
وحلقه باذل انواع العبودية والخضوع . وسيلت
الاع . ذلك الى دار اخره لنس من
الهائم ما تريد .

لم يبق الا احد من هؤلاء العبدان
ويظهر انه اكتفى بما دخل فى حوزته منهم
طوال العام الفائت وتقبل ود مكي زهده فى
نضاعته وتعمه عنها بدعاء طويل وتاسف
راقم . وهو فى الحقيقة بمحمد الله فى سره على
نكالت النتيجة التى لم يكن يوقها او يحطرها على
قلب . ولكن سرمان ما يولاه الفم وكاد يعض
من الفيط عند ما أسر اليه احد مساعديه امر
اختيار الهائم ثلاث من خير الاماء كان يطلق
على ثلاثهن أسعد الآمال لصغرهن وغلاء
أمنهن خاصة . وقد كانت احداهن تلك التى
سماها (ربة الجود) تفاؤلا واستبشاراً بما كان
يؤمله من وراء يعها او اهدائها لاحد المطيع
من وافر الارباح وحسن الاحدوة . ومن
أجل الاحتفاظ بها كاد يلقى حقه خالفا
حاولت الفرار مراراً فى الغابات الكثيفة الواقعة
على طول الطريق .

ولكنه لم يظهر أى امتناض أو تمحل ولم
يحاول أى اعتراض أو تمحك ليقنه ان شجرة
شيء من ذلك الموت المحقق بدون ادى شفقة
ولاراحة . فتكلف الاضاج والسرور وتقدم
الى المولى مهنتا المولود السيد الذى اشرقت
بجمه فى سماء المدينة انما غيجه فلم يسمع بمولوده
المبارك اليمون الالساعة وانه اظهارا للبشره
وناكيدا لاختلاصه بربوان يتكرم السيد بقبول
هدية من الطواويس واليماءات كان قد احضرها
خصيصا لبعض عطاء مصر . ولم يسه الآن
الاخصيل المولى الصغير على ابناء الريف (١)
جميعا قلوأ الاغا بالقبول واحضرت الهدايا
الحال . ثم استأذن الحلاب فى خشوع واصرف
يهروك الى السوق

قصص سودانية

على ضفاف النيل الأزرق

او فى سيل الحيرة

فى الاسواق مالم تمل عروسه المحبوبة فازج
دم حاحبا من تعبد والاع .

وكان الاغا قد بقى قبل ذلك التاريخ باكثر
من عام هتاة جركية من بنات جنسه شغفته
حبا وصرفه تيممه بها عن النظر الى سواها من
السرارى والجوارى اللأى ملا بين قصره مذ
كان أعزب طائشا لا يستقر على حال ولا يصير
على طعام . بل ذهب به اقتناه بها وابقاؤه على
رضاها الى التخلص من جميع من كرهه يمين
وكل اليها ان تحتر من تشاء لخدمتها نساء
ورجلا . واحتمل دلجلاية الامر عن فى سيل
تحقيق تلك الناية اذا باعوا الرقيق المنصوب
عليه فذبح الايمان حسب قدره صاحبه فى حين اهم
لا يتقاضون أى ثمن عما امروا بحمله للقصر العاصم
اعلن قدوم الحلاب فى التسق فامر الحاكم
بان ينام الجميع فى بيت الدجاج حتى يتسنى له
استعراضهم فى وضع النهار . فتوعد المساكين
الافراء منها لكن ينتظرون قضاء الله فيهم بطلوب
واحدة وثقوس خائفة وبعت اليهم خادم القصر
بمضلات الطعام فالتبها الحلاب ورجاله عن
آخرها وبات التعساء على الطوى بتصويرون
من الم الجوع ويقفون من شدة البرد ويثنون
من فرط التعب ويمارون الى اللأ الاعلى من
ظلم الانسان لاختيه الانسان

ولم كد بسوس صبح ليوم لثى حتى
أيقظ من قضى عليه سوء الحظ منهم الاستغراق
فى النوم باشد ضروب الوحشية من لك بالابدى
الى ركل بالاقدام ومن جر على الوجوه الى
وخز فى مختلف الاعضاء . كل هذا بمحبة
الاستعداد المتبول بين يدي الحاكم الجبار .

وأنى هذا فى الضمى عيشي مرحا كما نه ملك

كانت تجارة الرقيق قائمة على قدم وساق —
واتفق ان شئت حرب بين فريقين من قبائل
الشك دارت فيها الدائرة على الفريق الاول
فسامه المتصرون سوء العذاب واستولوا على
امواله وانامه واخرجوه من دياره وما برحوا
يطاردون قوله حتى ارغموها على التبرق ابدى
سيا فى الجبال والغابات

واتهمه الجلالة تلك الفرصة النادرة التى قدما
يسمح بها الزمان فاقصموا بجيهم ورجلهم على
المغلوبين واسروا منهم خلقا كثيرا اضطرروا مع
وفرته الى اختلاء سيل الشيوخ والعجزة ومن
اليهم من المرضى والجرحى وبحوم فتدفق روى
على الاسواق تدفقا لا عهد لها به ورخصت
الاسعار رخصا عظيما فزل سعر الفرد من خمسة
اكياس (١) الى ثلاثة فى بعض الجهات واثنين
فى البعض الآخر

ففى ذات مساء اشرف على مدينة سنار
ود مكي كبير «الجلالة» بمديره للس الاروى
يستاق امامه بضع عشرات من فرائسه سوق
الراة قطعان السائمة وهو لا يبي لحظة عن
حصى اعوايه على تشفيل عصيهم وسياطهم فى
اقبية اولئك البؤساء حشا لهم على سرعة المسير
حضر الموت الذى انى على غير قليل منهم اثناء
الطريق لمطم ما نالهم من قسوة المعاملة وشدة
الارهاق وكبر الثوب والاعياء والسب

وما عثم ان وصل الى المدينة حتى يم من
فوره قصر الحاكم شوكت افا زولا على امر
سابق اصدره صاحب القصر من قل تلك القروة
بحام كامل حرم به على «الجلالة» عرض بصاعتهم

(١) ابناء الريف هم المصريون كما يسميهم العامة
بالسودان ومقردها (ود الريف)

(١) الكسر عبارة عن خمسة
من سنى التذمين

كانت ربة الجود أو (وب جند) كائناً ما كانوا مواطنوا الأعزاء أصغر زميلاتها ستا وأوسمين طليعة وأرفقهن قدراً فوكت من نفس السيد لأول نظرة ورأت هذه ان تحمصها لحلى الطفل وان تقصرها على خدمته . واتى السيد على حب اختارها وكال ذوقها وأوصى قيمة القصر الحركية رعاية الفتاة رعاية خاصة اكراماً لخدمته نفدى تصدعت به وبهت بها لساعتها الى حمام الخدم ثم لبستها حللاً حمراء قائمة مما تلمسه بهج مثلاً وحملت عصب صعب حرم من بهج الساري الخالص المشهور بكافة انحاء السودان ولكنها لم تستطع ان تقتصر بزعم زيتها الوطنية من اريش والخمر بالزعم مما بذلته في سبيل ذلك من الجهود تارة باللين وطوراً بالعب واستعانت أخيراً ببعض جوارى القصر عن يعرفن لغتها ويفقهن افكارها وحد التي والتيا اقرباً بان هذه الحلى لثينة حسب وان السادة لم يفعلوا بها كذلك لياكلوها كما زعمت وان احتفاظها بالريش والخمر لا يجلب لها تقم ولا يدفع عنها ضرراً فقبلت ان تزعم الريش اما الخمر فرفضت خمره رفضاً باتاً . ورفع الامر لمولاهم فقرأى . وقد يكون ذلك لأول مرة في حياته . ان يترفق بها ويترك لها الحرية مؤقتاً الى ان يتم تدبيرها .

وحسد الخدم والمخادومات جميعاً ربة الجود على تلك الساية الفاتكة وزعم بعضهم انه لا بد ان تكون الفتاة ابنة ملك او كجور (Kingor) حتى يحدث هذا التعطف السامى .

كل هذا لم يكن شيئاً مذكوراً لديها فظلت مكثرة حرة وما تفتت تطالب في الخمين صد اخين بالعودة الى ذوقها . وعيشا حاول الجميع اقتناعها باستحالة تحقيق بيتها . ومن ثم القوا منها تلك اللجاجة فلم يجد احد منهم رايه لها او يهتم بها . ولم ينكر عليها الا انها ذلك الاخلاف في طلبها على خلاف عادته زاعماً انها لا تثبت ان تنسى بمرور الايام .

ودرت على حل سيدها ضياء ومدايعه ولكنها لم تستد حله بالطريقة المتأولة بل كانت تجعله وراء ظهرها مطلقاً بين صلاتها على نحو ما يفعل قومها . ورأتها أمه حمله هذه

(١) الملك هو زعيم الدين والرئيس الروماني مند القائل المرحمة - والكجور هو نائب مساعد

بكمه حرم من وهدم اخرى وقبضه . ولكنها لم تكف عن حملها ولم تقطع عن مانتها . ومن غريب الاثاق ان الطفل كان يسكن اليها ويتالك عليها ويحين الى تسلم عرشه فوق صهوة امه . فمك عرفة الا في اوقات الرضاع وساعات النوم .

وحدي ذرع السيد بها يوماً لانها سألته اطلاق سراحها في ساعة من ساعات غضبه فخرج عن حمله معها ونحى الطفل جانباً ولم يصر به سواد كان سده فزعج وبكى بعض من اجلها فامتنع الوالد عن ايذائها وآلى على نفسه من ذلك الحين الا يلبسها أحد على الاطلاق ثم افهمها في تودده ورفق صوبة الاستدلال على والديها فتطاهرت بالافتتاح واضمرت امراً لم يكن في حبان أحد .

شب الطفل وترعرع واحتفل بأول اعياد ميلاده ولم تعد ربة الجود تذكر أمها حتى سى القوم ما كان من امره .

واعادت ان تخرج بالطفل للاستراحة في الكور والاصيل وكانت مفتونة على الاختصاص بالاختلاف الى صفاء النيل الازرق لانه روجه تذكرها بشأن له خطره عندها فتقطع الساعات لطويلة راتحة غادية تنظر الى صعحات الماء بطرات تقصر عطف وحدا .

فكبر الصغيرة في الحرب واحمرت العسكرية في رأسها وقضت الليالي الطويلة تغلب المسألة على جميع اوجه الرأي فلوحت لها فطرتها وسذاجتها ان تسع بجري النهر حتى تصل الى بلدتها التي ظنت خطأ انها واقعة على النهر ذاته والحقيقة انها كانت تقع على النيل الابيض .

فلما استقر رأياها على هذا الحل شرعت في تنفيذ ما عزمته ولما كان لا يتسنى لها الخروج من الطفل حمله ذات اصيل ودعيت به صوب نهر لسانها ولم تفكر في تركه او التحص منه وكانها رأت انه لا يحمل بها ان تلاقى دويها بعد تلك الغيبة الطويلة دون ان تحمل الهم هدية ذات شأن او امانة هدية اجمل في عرفها من طبع ايض ستكون حدة اهلها له موضع إعجاب القبائل واكبارها شأن الاسرة ورياء حرب

عليها اخلاف الرزق من كل فج عميق ! وهل اتبعتم لغير قبيلتها مثل هذه المعجزة من قبل او حذر لهم مثل هذا الشرف من بعد !

اذ قد بدت في المسير ودأت عليه لا تولى على شيء . وكانها أخذت على طاقها ان تصل الى غايتها قبل ان يسدل النهار ستاره . حل الفسق ولم يجد الصبر وخادمته الى القصر فروع سكانه وجعلوا يشاءون عن السب وسرى خسر اختنائها مع البرق فاكشف الاثا الى داره مسرعاً وسمع زوجة تراء زفير اللبوة التي نكلت شبلها ثم رآها تشق جيوبها وتلطم خدودها فحن جنونه ونقاطر الالهون من كل صوب وحذب يمرضون خدمانهم على مولاهم ويتسابقون الى اعلان استعدادهم لاعتداء حياة الطفل التي هي أعلى عليهم من كل دنياهم باموالهم وأرواحهم وهو ذاهل عنهم بما داخله من شديد الحزن وعظم التلق .

وبادر الغطاسون الى التفتيش في قاع النهر على نور المشاعل لان النهر في النيل كان اول شيء يبادر الى اذهان الجميع وقصفت الاجم في اقواء خيل القربان تاهبا لتنفيذ أوامر الرئيس . وقصمارى القول ان المدة امتدت في هرج ومرج بحيث لا يشك من كان راهق تلك الآونة انها تستدحرب فوجئت به على عرة وطلق الفواصون يفتشون عن جثتي النهر يقين ساعة طويلة فلما استياسوا من وجودها خلعوا نيمياء يدرون في كيفية الملاح الناء لوالي وما لبثوا الا قليلا حتى تقدم كيرم اليه وأعلنه نتيجة البحث وانهم وجدوا الماء راكداً ورأى اخوانه معه ان التيار لا يمكن ان يحرف الجنتين الا بعد أيام فهم يرجعون لذلك فراد الفتة فلم يستحسن الاغا هذا الرأي بداهة ذى بدء ورفض مبدية رقة كادت تودي بحياته ولكنه ماذ فكر ما كان من تكرار الجارية طلب البودة الى والدها ورأى الحق بيد الغطاس الشيخ فاصدر أمره الى قصاصي الاثر منسحب منه في احداً كما نرى عرساً يحمل المشاعل والسير الويد خلفهم لكيلا تلتف الخيول أثرها وأوصى بحملها على جناح السرعة وبعد سائر عشرة اكيس والفاسل بما تمة جلدة .

ووقف الناس ينظرون سبعة عصور بعد
وهم واحبوا لآخر كورس كاش على رؤسهم
الطير . وجاء في تلك اللحظة فارس سوداني من
اجند مجهول ماجدت لانه كان في احدى الحلال
الجاورة وتأخر في طريقه وكان قد طارد غليبا
رشيما وقتضه وجاء به وهو ينهل بشرا لانه
سندمه هدية لابن الماهل وسيكون عمله أكبر
شفيع لرقية وأحضره على آراه وزملائه وحث
فرسه عند دخوله سدسه وصنع العود من راحته
بظنونه البشير . وكان الحاكم أشد هم لطفه وتطلعا
فلما لم يجد منه شيئا سوى الشرا لم يمهله حتى
يترجل أو يستقر عما فعل بل أمر ببعده وجعله
وتوم المسكين انه يمازى لأخوه فضاعت
توسلاته وتوضيحاته هباء وسط ضجيج العامة
الاولى صاروا جذاضون بالناكب لتفزع على
جلد المنكوب . وحيى بالسوط وشرع الجلاد
في عمله وهو يبدل الضربات واحدة تلو الاخرى
بصوت عال والجندى يحميها بصبر عجيب (١)
وبعد انتهاء العقاب هب واقفا وحياءا لصحية
السكينة المتأددة ثم روى قصة تأخره وأمر
هديته تقاسم الاغا بعض الاسف وأمره بالذهاب
الى بيته حتى يذلك ظهره بالريت (وهي الطريقة
التي كانت هناك) ثم يلحق برفاقه بعد ان احيط
بالخير ولكنه استجلايا لرضا الرئيس فصل ان
يقوم بالواجب اولا وآي ان يستريح وسيدع قلق
محزون . وشاءت الاقدار ان يثر هذا الطولم
على الجارية الآبقة على آمون سيل وذلك انها
بعد ان سارت نحو ميلين احس الطفل الجوع فبكى
وعرجت به على القاعة لتسقيه من البان تدر من بعض
أشجار مخصوصة تعرفها فلما قربت من احداهما
أزلقه لتسكن من الحصول على اللبن وبينما
هي تبدأ في صدع الخبز لدعتها عقر صغيرة
لدغة غير عجيبة الا انها أعجزتها عن مواصلة السير

(١) الحزان شعاعة اخرا تاى مثل هذه الاموال
مصرح الاعتال فقد حصر الوقت مئات المناظر من
هذا النوع الكريه من القاب الذوى مذكات كان
لصلاح المعاش بالردى ورأى يمين رأسه قلدا
يقربون عشرات الخلدات مما تنكى اعداء القمام
عليه قضاء مبرما ولم يزل في موة احد منهم يرثى يمينه
أثناء الخلد لان أى تأخذ بسيط يدل على الجبن والشور
هم يا بول ان يوصوا بهذا ظاهم الله من شجبال

وبكى الطفل حتى كلت قواه ووقعت بالقرب
منه احدى التارخا اليها وشل جأهره ثم زحف
الى الجارية وارتمى على صدرها وهي في شبه
غيبوبة واستغرق في النوم.

وكان الجندى المجلود قد أخفى في مكان
قريب من تلك الشجرة هسبا خمسة بتوات
اقتصدتها من مرتبه وأدخرها خيخ الحاجة عند
ما يرض الحاكم على جنته بروائهم أشهر متواليه
لئلا يسبب معقول ولعله بإسراف زوجته لم
يشأ ان يضعها تحت نظرها في منزله . واد كان
يسمر في طريقه على ذلك المكان دقه حب
للمال الى الاطمئنان على كثره وعثر لحسن
حظه على الطفل والفتاة على نحو ما وصفتنا .
فكاد يطير من شدة الفرح وربط الآبقة الى
مقدم السرح وحمل الطفل يمينه وقفل راجعا
فرسه وقد أطلق لها العنان الى آخره

وتلفت الام طفلها فاعى عليها من فوط
ما طار من نفسها شعاعا من الجذل برده اليها
ورجعه الى احضانها . وبينما كانت الجارية
تأكل عقابها من المله كان الاغا يطلع الى
الجندى رقيقه الى رتبة جاويش وكان الخارن
يدفع له الجائزة . ثم اخترق الاغا صفوف
المهنيين ودخل الى منزله ليستمتع بضم الطفل
الى صدره ففوس . بدأ أصابه بحمى شديدة
بخشى منها على حياته وصاحبت زوجه تطلب
رأس الفتاة ثما لمرض (ضياء) عيبتها والوالد
يؤمن على قولها ويعدها بتقديده .

قالت ربة الجود قسطها من العقاب وصممت
قول سيدتها فترقت اليها مروق السهم ووقعت
على قدميها وتوسلت اليها ان تجعل حياتها وقفا
على حياة الطفل فرفضت الام لهذا الشرط
ولكن الفتاة صاحبت قائلة : « واطلقين مراحى
ن شى مولدى صممت يدي » .
سيدة على الفور سم واعدها بها

واحصف الليل التالي او كاد فاقترت
الطرافات من المارة ولقي كل سار عصا تسبارة
وسكت السار ونامت العيون واضطجعت الجنوب
ولم يبق من الاحياء في المدينة من يهاجر
النجم سوى بومة تنفق في احد ابواب قصر
الحاكم وربة قصر حاسه حط طبع امر من
تنظر اليه مرة وتومع عيرانها باناملها الاخرى

وم تكند سفس الصمداء بومه مدحون
السند والاراق حتى صممت حتى تلك البومة
المشلومة بزاد وبتوالى فاخذتها كطعمه شديدة
عانت على اثرها عن نفسها ثم استفاقت بعد لاي
فاقت المريض يتقلب على فراشه فطته يصارع
للموت فهاها المخطب وادهلها الحرن وحاولت
ان توفظ زوجها لتستعين به على احوال الصيبة
الغبيلة فارتج عليها وخيل اليها انها هي التي تموت
لا الطفل وقبعت تقصص يريقها وهي والهة
منده . ه حى من اسباب صراح لصغر صعب
كانه خارج من اكوار القيور فاكبث عليه
تقلبه حينما ترفع رأسها الى السماء حينما عاد الطفل
الى النوم فاحطت العرق يتصبب على جسمه البض
خالته قد اسلم الروح وفارق الحياة قال شبت اخافرها
في شعرها تقطعه وفي جسمها تحمسه ودارت في
العرق تضرب رأسها بكل جدار ثم سقطت
محميا عليها واستيقظ الاغا معجونا واكب على
زوجته يالها وحضر الخدم فالتفوا حولها
باكين مولولين يندبون مولام الصنير

واستلرية الجود اثناء ذلك الى عهد الطفل
وكانت الضجة قد ايقظته فلما لبث ان رأى
خادمتة الصغيرة حتى اتسم لها اقامة الاطفال
نيرينة وحسب من قيمة الضمير سادة الى جهة
الطفل الماتت فوجدت ربة الجود تداعبه
فصاحت طربا وسروا وسجد الكل شكرا
له المحي الكريم وأسمرت الوالدة المفجوعة
الى طفلها وكما كانت دهشتها اذ رآته يكب على
على قدميها بعد ان امتنع عن الرضاع يومين كاملين
ولم تفهم للسكينة ان العرق الذى خالته نذر الموت
كان شير الشفاء ودليلا على الفقه والا بلال من حماه
واضح دور النفاضة على احسن حال في
بضعة الايام التالية لتلك الليلة الليلة فصاودته
صحته وأن لربة الجود ان تطلب سادتها بالوقا
وقد فعلت وتم لها ما أرادت فقارقت القصر
فرحة مستبشرة والكل آمفون عليها مشفقون
من هلاكها الذى لا شك فيه

وبعد بضعة اسابيع احضر احمد ودمكي
نقابا حللها وحلبها من غابة على بعد نصف مرحلة
من درهم . واحد الاغ تومها لانه رأى
اشلاها يمين رأسه فزق القصر عليها حزنا عظيما
حامد القرصاوى

اللغة الاغريقية وآدابها

٢ -

....

وصلنا في مقالنا السابق الى حال الثوري
المدة الاولى من الطور الرابع وقد ان متفنن
الى مدة اخرى يجب ان نذكر ان هذه المدة
كانت ايضا منشأ العلوم الرياضية وقد كانت
المدرسة لا تربية وادب بل علم
علم الحساب فيعرف به في الاسرة الا انه
كما ان الهندسة تسمى بدمية في مدرسة علوم
او (الأكاديمية) في قسم الفلاسفة وكانت
تقدم علم الجغرافية تقديما مريحا وكان العامل
الا كبر في ذلك لسياحات ورحلات في كان
علوم في تحاري في مختلف البلدان وفي لافان
والبحر المحورة وكان فلاسفة مشهورون سره
عظيمة اما الطب فكان مدرسة كبرى كما كان
الحل في جميع بلاد في يدس في سطور
كثير على عقول الناس كصر مثالا وكان مبنيا
على الخرافات والشعوذة ولكنه ظهر في هذه
المدة ابو الطب الذي وضعه على اساس علمي
متين وهو (هراط Hippocrates) وقد أخذ
علم الطب بعده بخطوط عظيمة واسعة ويسير
في سبيل التقدم والنجاح

والآن سنقل الى ابدية اناية التي نسميها
هنا بالعصر السكندري. قاتبت التي كانت كمية
القصاد وعط الفلاسفة ويبيع العلوم تضافات
الان امام الاسكندرية التي صارت أعظم
مركز للعلوم عقب نشأتها مباشرة وذلك لان
ملوك البطلمسة الاول دعوا اليها اكبر رجال العلم
في ذلك الوقت واروم على ارحب وسعه
قد قدس صاحب المجموعة الهندسة من دسسته
تلي دروسه في الاسكندرية وقد عنت
الاسكندرية ايضا عدة فلاسفة آخرين من
ينهم ابراتوسينير Eratos thenes الذي
امكه اب بتوص في معرفه طوب عطف
الارض وكذلك هركس

ولكن بالرغم من هذا لم ترتفع روحه بل غبت
على حالتها الاولى الى ان أتى بوليس
Polyhuus الذي ظهر في آخر هذه سنة ورتي
عم التاريخ وأدخل فيه روح الفلسفة. اجبراه
التي وضعها اراتوسينير على اساس علمي وادب
هياوكس ازنباطا بالرياضيات فقد ادهرت ونمت
عواسر بما يستدعي الاعجاب واما الشعر فقد
حدثت فيه عدة تغيرات فاعثر من اصبح
شبه متهدد سوه من عدة وجوه كما كان
لا يزال متعلقا بالامور السياسية واصبحت
ايضا اخلاق المرء وطبيعته موضع التمثل كما ان
الفروع الاخرى من الشعر أدخلت فيها تحقيقات
عدة وقد لعبت الاسكندرية في هذا دورا مهما
واستمر الحال كذلك حتى زالت السيادة
الاعريقية وهذه المدة على وشك الانتهاء

وعلى الرغم من ان الرومان دخلوا بلاد
اليونان وتقلبواعلمها سياسيا الا ان مدن الفاعين
لم يكن لها القوة الكافية لكي تغلب على مدنيهم
بل بالعكس تجد الرومان يتأثرون بالمدنية الهلينية
اي درجة عظيمة ويندبون علم العلوم والفنون
وغاية ماى الأحرارهم صيتها بالصحة الرومانية
وقد بقيت اللهجة محافظه على هجتها على الرغم
من العصور التي اعترضتها في الطريق ولكن
العارات العديدة التي منيت بها البلاد بواسطة
البراة وطول احتلال الرومان لها جعلت اللغة
تضمحل شيئا فشيئا حتى نصل الى القرن
السادس فجدد الكتاب يدخلون في عباراتهم
الفاظا عامية كثيرة وصارت اللغة العامية هي اللغة
المتداولة وكان لهذا أثر كبير واصبحت الآن
لا نجد آثار تلك اللغة الا بين يدران الحاكم
والمجاهد العلمية ولما دخل الهليونون البلاد
واسسوا بها دولة دامت نحو نصف قرن ادخلوا
في اللغة بعضا من عباراتهم وكلماتهم وكذلك كان
شأن البراة من قبل

وعند ما صارت البلاد تحت سيادة بيزين
قلت المعاهد الدينية لدرجة عظيمة وذلك
تدهورت اللغة تدهورا سريعا وكاد يقضى على
البقة الباقية منها لولا روح التضامن التي كانت

أول من عمل قائمة دون فيها أسماء كتبه من
كواكب وجوده وعن مؤلفه وامكس
وعلى الرغم من ان كثير من مشاهدات
هركس بهن اموه الحديثة على صحتها الا
انها تدل على الروح التي كانت سائدة في ذلك
الوقت وعن بدرجة في وصفت به العلوم ار
دث وقد استمرت الاسكندرية حاضرة لهذه
الكتابة الحديثة حتى ستون ارون على بلاد
اليونان ومصر.

وظهر في ذلك الوقت ارسواى كان تميز
افلاصون وفس مدرسة كات غاملا هام
في توسيع دائرة علمه وفي اعلاء مكانه
في علوم ولاسطر ففس كبير عن علم وعصره
فقد ففس عن مصوع عن علم لادن وعم الآداب
عن علم السياسة ورفق ما بين علم الطبيعات
وعلم ما وراء الطبيعة كما انه فرغ الفلسفة
الى عدة فروع وأوجد عدة علوم لم تكن
موجودة من قبل مثل علم الاقتصاد والتربية
والعراصة كما انه أحل علم المنطق محلا
فلسفيا وثبت أصول الفلسفة وقوم دائمتها
وكان اوسطو يلقى دروسه في الأكاديمية وقد
نخرج عليه كتيرون تبعوا خطواته الا انهم لم
يصلوا الى درجته ولم ينفوا مكانته ومن يستحق
الذكر زينو Zeno الذي كانت مبادئه ترمى
او النكاح وتعرض على عبد مالا كقراة بالدهر
وكان يصور السعادة كل السعادة في القضية والنشر
كل شر في ارضه وقد نشر مبادئه واسمى
كثيرون هذه فوه كيدك ادخوا برعة نشن
في جميع مدن وودوا لافان أن يحرم
بحقيقة أى شيء كان وبلغت هم الدرجة ان
شكوا في نفس وجودهم

وقد وجد التاريخ في ذلك اوقت محلا
واسمى عصر الاسكندرية وعروا لمدينة

في النفس والاعتقاد عليها ويمنع التفكير لدرجة ما ولكن قام أخيراً رجال ذوو خبرة خدموا الأمة بإخلاص وجد .

أما عيب استقلال اليونان فنجد أن الأمن لم يستتب بالدرجة المطلوبة ونجبر الحكام عن إدارة البلاد فقامت الثورات والمنازعات الداخلية وكان لهذا تأثير سيء في مسير الآداب وحركة التقدم حتى إذا ما استتب الأمن وساد الهدوء سارت البلاد بخطى واسعة في سبيل التقدم والتجاع إلى أن انتهى القرن التاسع عشر وجاء القرن العشرون الذي يجد اللغة فيه ترداد حيا وهيجة والآداب تنمو وتزدهر ولا شك أن اهتمام الدول الأوروبية الأخرى بالآداب الاغريقية القديمة كان من أكبر الأسباب التي أدت إلى إرجاع تلك اللغة إلى الدرجة التي كانت عليها في سالف الأزمان .

ح. نجيب سمان

ذكرى مجدم وذكرى أجدادهم الذين ولعوا بهم وعحضارهم واعتصموا بعلومهم وطستهم كما أن روح القومية تأصلت في نفوسهم وعلى العموم كانت هناك حركة عظيمة ترمي إلى إحياء اللغة الاغريقية وارجاع عظمتها القديمة وسلطانها وسمت كثير من المدارس على اختلاف أنواعها بعضها داخل بلاد اليونان وبعضها خارجا عنها وكان لهذه المدارس فضل كبير في إحياء اللغة فأخرجت عدة مؤلفات وترجمت عدة كتب وقد كان في الصناعة سببا في ازدياد ثروة الافراد فراجعت بينهم الكتب وكان لهم من عطف الامم الاخرى مشجع عظيم كل سنة ١١ من ايامهم إلى ما قرب من مرتبتها الاولى وإذا نظرنا إلى الآداب الاغريقية في هذه المدة نجد أن جلها منقول عن الفرسية والالمانية وهذا ليس ووجهه من جهة الا انه مصر من جهة أخرى فهو لا يساعد على احراز

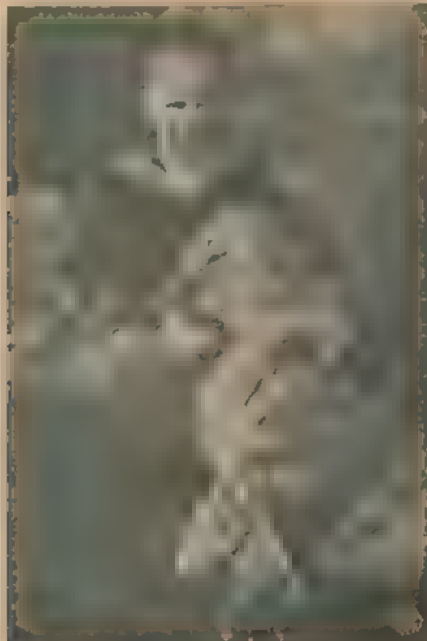
تمش - حل كاسهم ولا كان من عهدهم من الوعد كما كان للكتب القديمة عظيم الأثر في بقاء هذه اللغة حية على الرغم من الأمراض التي أطابتها والجراثيم التي كانت تنحدر عظامها ولما كان الناس متروكين للاحكومة ترى مصحبه ولا حصر يرقى عواطفهم بل كانوا من عهدهم تحت الاحوال في حيل وحيل وعصور كات مع عدم في بعض مسم وكاتب غير كافة لأن تستد اللغة وتتمها من الانهار وقد استمر اعطاء تلك اللغة إلى ابتداء القرن الثامن عشر حيث نجد الكتاب قد أبوا أن يكتبوا لغة العامة وقدموا بجملة لاهياء اللغة الاغريقية القديمة التي على الرغم مما أطابتها من المصائب لم تنطق النفس الاخير بل بقيت فيها حية كانت أساس النهضة التي قامت فيما بعد ويمكننا أن نقيم عصر النهضة إلى ثلاث مدد .

الاولى - من سنة ١٧٠٠ سنة ١٧٥٠ حيث بدأت النهضة برقي شدة فشت ولكن رقيها في هذه مدة لم يكن بدرجة عظيمة

ثانية - من سنة ١٧٥٠ سنة ١٨ وفي هذه المدة نجد أن اليونانيين ينتقلون إلى غرب أوروبا حيث يتلقون العلوم والمعارف ثم يعودون إلى بلادهم وكان لهذا بالطبع تأثير عظيم في مدبنتهم أضف إلى ذلك أن اليونانيين مبالغوا بطبيعتهم إلى الامحار وقد أظهروا حذقا وهارة في ذلك وأمكنهم أن يجمعوا ثروة طائلة وقد اضطرتهم الاحوال أن يعتمد بعضهم على بعض واحداؤا يعرفون قيمة العلم كما أصبح لهم المام بمحض العلوم السياسية واصبحوا شديدي الرغبة في التقرب من الامم الأوروبية واقتناس العلوم والمعارف منهم

أما المدة الثالثة التي تقع بين سنة ١٨٠٠ إلى الوقت الحاضر فهي أهم أطوار تلك النهضة وهي تنقسم إلى قسمين الاول يمتد حتى استقلال اليونان استقلالاً تاماً وثانيهما يمتد إلى الوقت الذي نحن فيه ففي المدة الاولى قامت الثورات العديدة ضد المستعمرين وهذا بالطبع أعاد

بين الطفل والاسد



طفل انجليزى توطدت الصداقة بينه وبين أسد في حديقة الحيوانات

الاجتماعات العلمية والسياسية ويشغلن بعض المراكز ويقمن بإصلاح حالتهن بل ويلقنن الخطب الحاسية في اكبر الاجتماعات . وقد وجهن جهودهن بعد ذلك الى نشر التعليم وإنشاء الجلات العلمية للنساء فتكونت منهن جمعيات علمية كثيرة ومنحت عدة مدارس أهلية .

ومما يؤسف له ان هذه الجمعيات النسوية قد انصرفت في مطالبتها الآن الى مالا قائمة منهم من المطالبة بإصلاح الطلاق والزواج وغير ذلك من الامور التي لا تستفيد النساء منها شيئا مادام الجهل غميا على عقولهن ولعل ذلك قد نشأ مما يذله سماسة السوء من صرف الجهود المصرية الى مالا يفيد وتوجيهها الى الطعن في دين البلاد وماداتها ليعوز المستعمر ذليل ما يريد وسط تلك الضجة التي لا يناله شيء من شظاياها ويخرج في الوقت نفسه ظافراً بغيته من نشر الدعاية ضد الامم المتولدة بالتشجيع على عاداتهم ومعتقداتهم

من تلك الحقوق لم يرتكن على دين ولا على قانون بل منشؤه العادة التي قوى دعائها الجهل فلا عجب اذا ذهب بها العلم ورفست عن العيون تلك الشاوة التي ترى الحسن قبيحا والقبيح حسنا ما دام رضى ما رآه الرجال وأهواءهم وان كان في تلك المآرب ضررهم الممتم .

وما دامت نساء أوروبا قد تفلن على قوانين بلادهن الخاصة فلا يجد علينا نحن المصريات الضرب على عادات رديئة لا أصل لها مع العلم ان المرأة المصرية في القرى تفتتج بجميع حقوقها وتخرج سافرة الوجه تبيع وتشتري مع زوجها وتعرف كل ما يحيط بشئون الزراعة فهي مثله في العمل والخبرة وكثيرا ما يرجع الرجل الى استشارتها معترفا بأنها أقوى منه حكمة وربما كن اكثر استعدادا من فلاحات أوروبا في الفلاحة فليس هناك عيب على المرأة المصرية الا على مصه آلاف من سكن المدن

علي ان هؤلاء المدينيات قد قطعن شوطا عظيما في نهضتهن المباركة وأصبحن يحضرن

ان المرأة المصرية كثيرا من النساء تحتاج الى القيام بكسب قوتها اذا اعوزها المائل وان عجزها عن اكتساب ما يحيط كرامتها ويقوم بطم ابنائها اذ مات أبوهن لأن أقوى الاسباب في انحطاط العائلات في مصر وحرمان النساء من بل التعليم العالي هذا فضلا عن ان حرمان الفتاة من تلقي العلوم العالية التي يلقاها الفتى جعل بينهما فرقا بعيدا في المشاوب والميول ونشأ عنه احتقار الرجل لزوجته وميله الى الفريجات لقرتهن من روجه في مبادئ التعليم الحديث لهذا يجب على المرأة المصرية مواصلة العمل لتتال حق الدخول في المدارس العالية في مصر اسوة بالرجال وتوجه حملتها الى الحكومة بل وتوجهها في ذلك الى القوة الاستمارة في البلد فهي التي تدير دفة التعليم وتدعى انها تريد بنا خيرا .

ومنى نالت المرأة المصرية ذلك تفرغت الى ما هو ارفع منه ومهمة المصريات في المطالبة بحقوقهن لا تعد عبة يصعب اجتيازها مادام حرمانهن

المرسكي في الخراب

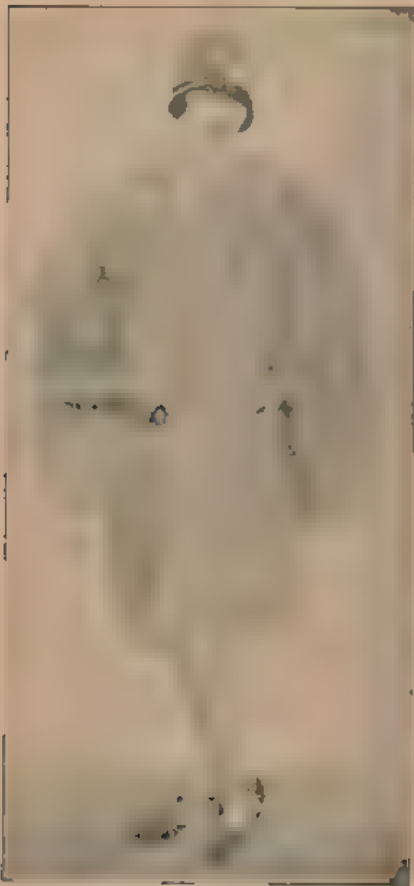


آسة امريكية وصمت الآلة اللا ... في مباداة الرقص اليمت في لوس انجيليس بكاليفورنيا

جهره اسرفص

آسة امريكية وصمت الآلة اللا ... في مباداة الرقص اليمت في لوس انجيليس بكاليفورنيا

أزياء الصيف



نوب من الامير يديه ذولون حش وأحر وأزرق

من

عن جميع راس ، وأدراج فيه من اصرية
التي بر راسهم فرمهم ، ان تعرض صرمة
على كل رجل اصلم
ومن لير بذلك ان الرجال الصلح لا يتفقون
شبتاً على رؤوسهم ولا يتتبع الحلاقون بشي
منهم ، فيجب ان يدفعوا للبلدة بعض ما كانوا
يقعون على شعرهم وشعر الامشاط ونقش
وعبريت وغيره ، انهم يشاءون انهم يفتقون
البحث في فرص صرمة على من شعر وشفت
ان أعده دعوهم على ليس شعر مستطري
دور الا تقدر به

هو انذهب الى المسرح في صوب حش دعوها
ادريه وولا دعب ، مكس دحبها الفصيل من
دفع اجرة الدخول . وتذهب الى المسرح في
عرصة الترام والا فشيأ على الاقدام .

الزراع حول شهر الراس

كانة اعضاء اغلوس السدي بمدينة اراج
منه دور وروس صماء . وقد اراد اغلوس
ان بحث عن مورد جديد ما لبثه فافترح بعض
اعضائه ان تعرض صرمة عن النساء اللاتي
تقصص شعرهن ، فترت ثائرة النساء لاجل
دعته وعدن جماعته تكلمن فيه ثلاث ساعات

فوس

تنت احرب حارة عروشا كثيرة وفست
بهم موكها وخرام نوب وحاجة ومن هذا
الارشيد ودية سر حوريف رعبه لارشدوق
أوتو هابسبورج الذي كان الحاكم امبراطور
الحس ... وهي مثل الان في احدى
صواحي صوب عاصمة دول . وقد صاغت كل
زوجة في الثورة النموية و ... من طعب
من بعض املاك ساقية وبرافقة الان
في اعراها وصيها اليقة وخدمات الاولان
وهما رجس وروجة . وكل ما نستمتع به الان

قصة التلبلاغ

هوا جس الظلام

للقصصتي الروسي انون تشيكوف

تصريب الاستاذ محمد السباعي

...

قدم « ديمتري فاكسين » المهندس المصرى من المدينة الى منزله بالريف لقضاء العطلة الصيفية ، وكان مشغول الرأس بأحداث طائفة الروحانيين وبطريائهم ومذاهبهم مشغول الذهن بكثرة ما شاهد من تجاربهم وما سمع من أقاصيصهم ونواديرهم كعكاية الميت الذى رؤى يجلب فى نومه والدفين الذى صدع الثير وخرج منه ما كفانه — الى غير ذلك من الروايات المزعومة ، وكان مما اتفق له فى بعض تلك الجلسات ان سيدة استحضرت له روح عمه المتوفى وانه اتى على ذلك الروح سؤالا « هل انى ان اقل الى زوجتى ملكية دارى ؟ »

فاجاب الروح

« لكل شيء اوان لا يصلح الا فيه »

هذه الوسواس وأمثالها كانت تطابع على سطر الرجل وهو يخلع ثيابه وينبأ لرقاد فى فراشه الخالى (كانت زوجته قد ذهبت الى الكنيسة ولم تكن تعود قبل الصباح)

قال فى نفسه وقد اصطعب على فراشه وتغلى اللعاف

« ان الطليعة مملوءة بالاسرار الرامية والاهاز الخوفية ، ولستنا نحاف الموتى ، انما خوفنا من تلك الاسرار المجهولة »

دقت الساعة الواحدة وتقلب « فاكسين » على فراشه ، وأطل من تحت اللعاف الى المصباح المنصوب ازاء نيمال البذراء برسل نوره الازرق الضليل على صورة معلقة جبال فراشه تمتلئ عمه المتوفى الآف الذكر ،

وخطرت سطة على ذهنه هذه الخاطرة « وماذا يكون لو طهرلى خيال عمى « كلافتى » الكهنة ؟ على ان هذا عال »

قبع الرجل تحت لحافه واعض عينيه واستعاد الله ، وطاردته ذكرى الميت الذى شوهد يتقلب فى نومه والدفين الذى تار من قبره فى أكفانه وظهرت لعين ومعه أشباح الاوات من أهله وأقاربه ولا سيما شبح عمه وجدته وشبح زميل له كان قد شفق نفسه فيما مضى وشبح صبيته كانت قد ماتت ، وسب وحاول جهده ان يطرد هذه الوسواس المزعجة ولكنه كلما جهد فى إزادها ازدادت به تشبثا وعليه اطيافا ، فاستولى عليه الرعب وطارت نفسه شعاعا ،

ونابى نفسه

« تصالى ونكسا ! ها أنا ذا رجل ضعيف متعب القوى ثم ترائى أوجف فزنا فى الظلام كائى غلام صغير ، ان هذا الاحق ميين »

« تك تك تك »

سمع دقات الساعة فى العرفة الملاصقة وأجاب على هذه الدقات ناقوس الكنيسة فى الدبر الجاور ، له رنين شجي حزين ككرة الشكوى ، فانجف صاحبنا « فاكسين » وعمرته هزمت كالمزهر برقى قتاه وفقاره ، وخيل اليه ان امره آ يتنفس فوق رأسه كأن عمه « كلافتى » قد رز من اطار الصورة المعلقة على الحائط وسعى نحوه نحو عمه وتمكن منه اربع راسات فيه غابله ، وقضت أليابه وسدت منافسه ، وما زاد الطين بلة صرصور هبط على النافذة

اذ ذاك وشرع يصصر صراعى صوته ، عندئذ عم الويل وطلع الكيل ولم يبق فى قوس الصبر منزع ، ومد الرجل يده الى جبل الجرس فجذبه حذوة عمه

وهنا سمع صوت رثيمة الخدم — شابة المانية سمينة مليحة — تقول

« ما مالك يا ديمتري ؟ كسين ، وماذا تريد ؟ »

وسد لحظة كانت واقفة على باب غرفته ، فصاح فاكسين فرحا متهللا

« اداك انت يا روليا كارلوفنا ؟ ولم نجشمن نفسك كل هذه المشقة ؟ لم ترسل « جافريل » مثلا »

« لقد ارسلت انت جافريل الى بعض شأنك واليكس غائب الليلة عند اهله وجلافرا مع سيدتها ، ولم أر الليلة أثرا لماسا ولا ليزا ، طيس فى الدار أحد سواى ، ولكن ماذا تريد ؟ »

« المألة الامر ومايه اريد ..

اسمى ادخلي ولا بأس عليك فان الفرقة ظلام « لاخوف عليك متى »

دخلت الفتاة للسينة الموردة الخدين ووقفت دون الباب تتمطر الاوامر

« اجلسى من فضلك لا بأس عليك ، لا تخافى » ثم قال فى نفسه « واحترى ! ماذا أقول لها وأرى شيء اسألها ؟ وجعل يكند ذهنه ويقدر قريحته ثم اختلس نظرة الى صورة واحد بشىء من الامن والطمأنينة »

« الذى اردت ان اطعمه الس هو اسمى متى كان الخادم ذاهبا الى المدينة فلاننى ابلاغه ان ان ان اسمى

كفيه ان يحضر معه دفتر ورق سجائر

وسكن من فضلك واحصاءك اجلسى »

« دفتر ورق سجائر ! اذلك كل ما تريد ؟ »

« لا تريد شيئا آخر ؟ »

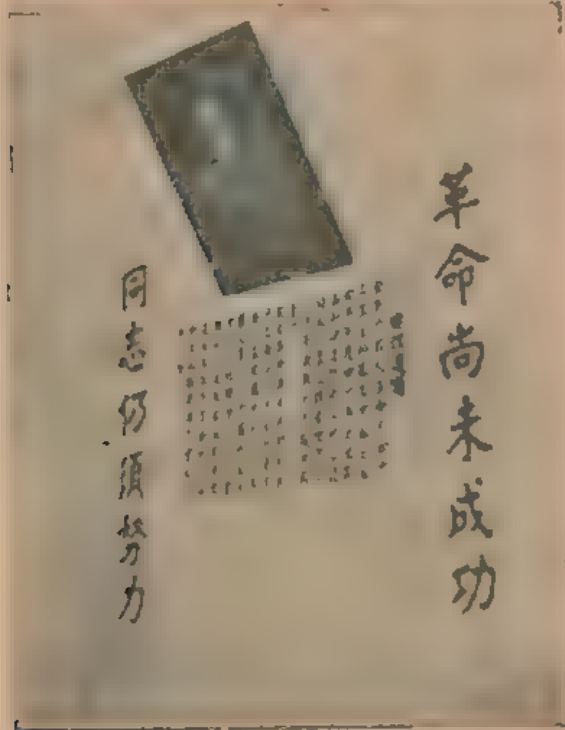
« أريد لا أريد شيئا ، ولكن اجلسى من فضلك سأعطى ما اريد غير ذلك »

« قلت الفتاة

من ضعف الاعصاب ، يا لله ! ويا للعجب
المعجب ! ويا لليلة ويا للعاب ! رجل كهل
في الخمسين من عمره ، في السن الى ٥٠ فيها
الوزارات والولايات ورئاسة الحكومات وتشد
فيها الفاخر والمآثر والحسب المعجم والمجد
العتيد — رجل مستعجم الرجولة ومهندس
معارى عظيم الشأن مشهود له بالحقوق في قنة
والمشاركة في سائر العلوم والفنون يضرب المثل

وصية سن يات سن

سن يات سن هو زعيم الصين الاكبر الذي جاهد حتى أعلنت الجمهورية في سنة ١٩١٠. ويعد
 الان صوره وعلم وصية في كل دورى في الصين وفي كل اجمع هذه وعن كل دوسى
 هذه ان عظم وصيته عن ظهر قلبه وعي نفوس ان صوره وتم بعد وكل احوال مفسلون
 جاهد حتى غلب على حكامه وبسر هذه وصية في الاحياء - صوب - من ان حتى
 نتممون امام لصورة ثلاث مرات وعلم فوامه سكوت ثلاث دقائق متعكر



صورة سن يات سن زعيم الصين الاكبر وعلم وصية في كل دورى في كل اجمع سياسي في الصين

البلوت باسك بعصر

شارع القى بك

المشهد: عاب لمصر يوم الجمعة ٢٤ نوبة سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساء: حفلة رياضية ساهرة في ع ٩ قس

الريضة الكبيرة ٢٠ بنط

الامر انوارت: يودورو: فيسنتي (ضد) الازرق: ارجوانيا ساروسولا: اسبيري

بهارته، وحذقه وبراعته، ثم بيت الليل كن
 به من خيل او جنون فخرط الفزع والرعب
 من لا شيء! وراه تارة واقفا على باب خادمته
 كالشاذ حافيا طاريا، وتارة كالكلب المنصوب
 عليه واقفا قرب الباب على فقرة رنة بالية!
 يا الحزى ويا العار ويا للفضيحة!

مادت زوجة دة كسين، من الكنيسة الساعة
 السادسة صباحا، فمادت الى غرفة زوجها،
 ولما لم تجده بها ذهبت الى غرفة الخادمة روزاليا
 لتسألها بضعة دراهم اجرة الخوى الذى جاء
 بها من الكنيسة الى الدار.

ولما دخلت غرفة الفتاة الالاسه صافح
 عينا منظر عجب

روزاليا كارلونا في أحلى نومة على سريرها
 وعلى قيد ذراعين منها زوجها الهام مطويا ملتعا
 كالأهلي على القروة يقط في يومه غطيط الرجل
 الآمن للمطلق يرى الساحة المستريح الضمير
 فلما موقف الزوج أمام زوجته حين اقبله
 من منامه وما وجهته اليه من الكلام فترك
 الخوى وصفه اذ كان يلم الله فوق طاقتى وقدرى

ماذا يتكلمه

زوج من الجوارب

لكي يصنع زوج من الجوارب الحرية
 الطويلة يجب أن تعمل ٣٣٣ دودة من دودا الفز
 فتسبك ثلاثين رطلا من شجرات الثوت حتى تنفث
 ١١٧ ميلا من الخيط الحريرة. وهذا ما أنته
 قسم التجارب في أحد مصانع الاقشة الحريرة
 الكبرى بأمر يكا

الذكرى لسنى احمد

المنشور: "المنشور" والحرية وسألك ببول
 (السياسة - البلهاريا) والحرية والحرية
 لعداوتهم يشارع رابا يشارع ٧ بجاية سيدنا
 شهره سادس ٣٠ - ٨ ميلادهم كسيفه ٢١٣٤
 المنشور: "المنشور" والحرية وسألك ببول
 "المنشور" والحرية وسألك ببول

ما يشعله نحو طغات الحرف والآلة القديمة التي
تقسم تلك كان يفكر في حصر رواية «سليبي»
لتي كان شرعا في ايرادها باسمها اهل رواية
هبة ولكنه مات قبل ايراد روايته به هبة
وبدل آخر رسمه على الكاتبة كاتب مستولية
عليه في آخر أيامه وان حرق عمله كان مستول
على نفسه

« وقد حضر تشارلي تشيلين وتورما

وكوستاس تامادج وورما شير ومايون
نافيس وكلايف بروك وريموند جريث
وهروالد لويديوتو ميكس ومئات غيرهم
رواية « شلوت » عندما ابرزتها لأول
مرة وكان معظمهم واقفين وراء المسرح
يشاهدون تشيلين

« ومن كواكب السينما الذين نالوا
شهرة واسعة في كل مكان لون تشاف .
وسبب شهرته مقدرة على التكرار . وهو
في الحقيقة شخص هادي الطباع يحب
المرح . ولكن يصبر انه يستطيع ان
يسحب سمع الشخصيات وبن كل حقه
من أحوال الحياة بقدره بحية بعد ظهر
في رواية « طريق متدلي » بين واحدة
من دون ان يدرك احد عن لا يعرفونه
انه ليس أعور . وسيظهر في رواية يضعها
الآن واسمها « المجهول » بدون يدبني .

وبطهر في رواية « مترو » بشكل
رجل صيني يستعمل على الناظرين ان
يعرفوا انه غير صيني سواء في شكل وجهه
او عيونه او حركاته وكانت مقدرة لهجته
على التكرار سببا لقمص ونكات مضحكة هذا
بعضها :

كان اثنان من الممثلين سائرين في احد
شوارع هوليوود الكبيرة فمر بهم وكاد
احدهما يسدوه فالتفت اليه زميله وقال له انك
ان تدوسه فربما كان هو بول تشاف !

« وكانت إحدى الملكات المشهورات
بطوف امريكا تشافيه مددة فريضة فتمرت

و « دكي » برتلس وكانا يستريحان من عمله
معمل على شاطئ بحر وهو اثنان من أربعة
سبون شبه من المسرح حالان لآخران
فهم حزن حزن وراهم « حورو » وكان
برتلس وجنوب مثلا من سبون فيه
أدوار « سيبه » « داراموند » « حورو » « داراموند »
وكان رونالد كولمان من الممثلين العاديين . أما
الآن فان كلا من هؤلاء الاربعة يبيع كل أسبوع



هل هما واحد ؟

« وفي تشارلي تشاف في إحدى رواياته
يريد على قلب جنبيه . وأما مؤتم معروفه في
كل منزل في أمريكا ولم يحدث نزوة في عيونه
اي عرو أو خيلا .

ومن أعظم محبي السينما رودلف فالنتينو
الذي توفي منذ عهد قريب . ويقول البعض
انه أعظم محبي المسرح على الاطلاق وقد
احتمت له عدد من أشهر روايات
لسمي وتحدث طويلا فوجدت انه سعيد في
أحاديثه وحياته ومشاغله عن حياة التمثيل وان
فكره مصرفة اي حيوه وكلامه وان تم

المعنى من كل شيء في عالم من دون طرد
جنسياتهم . وقد ظهر في تلك البلاد نبوغ
تشارلي تشيلين الاكبر كإله نوب فالنتينو
الايطالي وسرى بكمورد الكندية ولا يطير
الاميركي الى اصن الممثل وجنسيته بل ان عمله
وكفائه واستعداده لان هذه المزاي هي التي
تاتي بالارباح التي يطمحها الاميركي
ولعل أعظم مكان لصنع شريط السينما في

اميركا بل في العالم كله هو في هوليوود .
فذلك البلد كمية مواهب السينما في العالم
حجوز في اي حرفة . وقد سبب
يرفي في دورات مصداقه منه
ومن بين هؤلاء الزملاء حلاس و
احد مشاهير ممثي السينما في اسكترا فقد
زار هوليوود لكي يتصرف الى ابنا منه
ويتمثل إحدى الروايات واقام مدة هناك
وكتب عند عودته فصلا في إحدى
اعماله الاسكازية عما شاهده ورآه هذا
بعضه

« زرت هوليوود بصحفي عدد من
مشاهير الممثلين وسميت سكي امسج
مسرح الكايتان رواية أصبحت الآن
مشهورة ولم أكد أفرغ من تشيلين حتى
جاءني صديق يقول لي ان رجلين يسمى
احدهما مستر تالوج والاخر مستر رالف
يريدان ان يراني في مكتهما وضربا لي
موعداً معيناً للمقابلة . فذهبت في الوقت

المعين الى المكتبة ووجدت فيه رجلين لطيفي
المشرب جميلي الطلعة فسألاني هل اريد ان اجرب
كتابة رواية للصور المتحركة ؟ على اني عندما
طلب مني هذا الطلب لم أكن أعرف انني امام
أعظم رجلين من رجال صناعة السينما في العالم
وبعد حديث قليل وقعت على عقد بما طلباه
ثم تجد هذا العقد بعد ذلك واطنه سيتجدد كلما
اتمنى الى ان يقضي الله امرا كان مقسولا

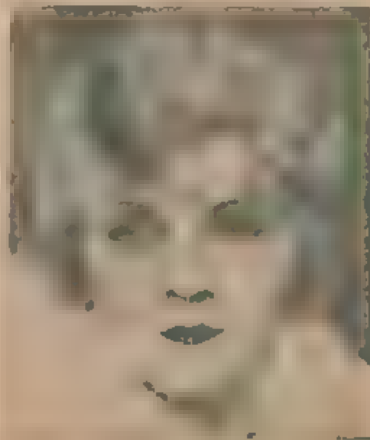
وقد قتيت معظم ممثي السينما في اميركا
وحادثتهم واحتمت مصداقه رونالد كولمان

في ميكا وصنع سربون افس احسن
هنداما في كليفورنيا جميع ملاسها يديها .
ورجند داني طيار بارع . وه لا السينما لجرفه
بجاءه مراراً عديدة لتوقيه في الطيران وهو لذلك
يحب الروايات التي يملقها اعمالا تثير الشعور
وذي كاتوره اربع نسل هولي في الروايات
للموسيقية في اميركا . ولو يتولا ين اعظم هولان
في اميركا

والالامبالر حاش عشم في حاش
كواكب سماء و سربون روث مد وكاشف
برسي درموس مادريون في حاش سمس
وفكتورما كلاجبن من ابطال الملاكة وجون
باريمور وجون جلبرت ورامون فاختاروه
ودوجلاس فيربانكس من البارعين في لعب
السيف . واقلين برستور بود وليم هاس
وكثيرون غريم دوعون في السباحة . حاش
رد جرانج وباب روث لعب الكرة بالقدم
واليد . ومعظم كواكب السينما اليوم مولون
لعبة الراكيت

واماروايات السينما الجديدة التي تعد اليوم
فامها واشهرها رواية « البرك » وهي آخر
رواية تشارلي تشلين ويقال انها اعظم رواية
له حتى الآن في هذه الرواية . حتى ان تصويره
الشبح وحذائه الكبير ومعه روث وباريمور
اولا في ملاس السهرة بشكل مضحك وبقيمة

ولكنني رأيت حجاباً ردياً من اشهر
كواكب السينما تستعمل اللون الاخضر . وبما
انها من اروع المثلثات واجملهن هنداماً فقد يصبح
اللون الاخضر للجمون من ازياء المستقبل . على
ان يولاجري المثلة المشهورة وكلايف بروك
الممثل الطائر الصيت لم يستصلا شيطا لغزين
وحجمه اش رواية والشريط الشائك . وحاش



رواية

فتاة رأيتها في حياتي هي فتاة مثلت من احد
الادوار في رواية « صندوق الموسيقى » . وقد
حاول جميع ارباب صناعة السينما ان يصادقوا
مهما على العمل وعرضوا عليها مبالغ طائلة فلم
تقبل لانها تعرف ان جمالها لا يظهر منه
أى شيء في السينما . على انها جرت
جميع انواع التجميل والتكر فلم تنجح
ولكن كثيرين من كواكب السينما
صناعات اخرى يعملونها اذا خانهم الحظ
بوما على المسرح . فرامون فاختاروه
موسيقى بارع ومغن ذو صوت رخم .
وقد قال لي مرة انه لو لم نشأ الاقدار ان
اكون على المسرح لكنت الآن موسيقيا
اعيش من هذه الصناعة ، وليو كودي
حبيب بارع وكذلك كوردي ناخ
وتعد سبي وب اعظم رافعة شارستون

احدى الجرائد الاميركية مقرة عن سياحتها
بمتوان « اخطار » فاش فم « انا ملقت
نظر الجمهور من الآن ان لا يقضب اذا رأى
بمدكل ما كبتناه عن ملكة . ان هذه السيدة
ليست سوى لون تشاي
ولا يخلو الاجتماع بمشاهير ممثلي السينما من
استمرار عشم لان كاترين سبوا كات

اعتاد الناس رؤيتهم على المسرح فمتدا
اجتمعت تشارلي تشلين لاول مرة لم
أعرفه الا بعد ما قدم الى باسمه فوجدته
من اعظم الناس طربا وانهاجا وهو حليق
الذقن والشاربين لا تفارق وجهه
الابتسامة وخشن الجسم يختلف كل
الاختلاف عن تشارلي اللطيف الذي
نراه في الصور المتحركة .

ولشاهير كواكب السينما حكايات
خصوصية لا نهاية لها . فاليس تيرى التي
هي اجمال ممثلة شقراء الشعر في عالم السينما
ليس شعرها اشقر في الحقيقة بل اسود .
وحى من اجل النساء ومثلة ذات مقد
عظيمة على تمثيل الوظائف . وقد قات

لي انها لم تبلغ ما بلغت الا بعد ما استقر وانها عن
ان يكون لها شعر اشقر مستعار تستعمله في
جميع صورها فشرها الجميل الاصل لا يظهر
جميلا في الرسم . وقد احبها ركس اجرام اشهر
اوباب صناعة السينما وتزوجها

وللتصوير شأن عظيم في حياة ممثلات
السينما فقد ظهر بالاخيار ان عدداً من اجل
النساء في العالم لم يصلحن لتمثيل في السينلان
بماهن لا يظهر بالرسم ولكن كثيرات من اشهر
كواكب السينما لسن جميلات في الحقيقة
ولا يمكن ان يرفهن من ياهن وجهها بوجه
فالشأن الاعظم في هذا الفن هو المقدرة على
تجميل الوجه تجميلا يقتضيه التصوير . وقد
قضيت عشرين سنة على المسرح فوجدت ان
اللون الذي كانت الممثلات تختاره للتلوين
جفونهن هو الاسمر او الاررق او القرمزي .



بوموتير

فكانت ولا تزال من أعظم الروايات التي تتجسم فيها المواظف والفضيلة ورعاة التمثيل. اما الآن فان الروايات المشهورة تكاف الملايين من الروايات لاخراجها ويقال ان رواية « ابن حور » كلفت اصحابها سبعة ملايين ريال قبما أظهرها في السينما

مورى بين جمع من الناس العاطلين يطلبون عملا بملونه فقامه قليلا ثم دعاه اليه وطلب منه ان يمثل دورا رئيسا في رواية يريد اخراجها وبمثلا بالاشتراك مع اليتور برودمان للشهرة « وستظهر من هو ليود في سنة ١٩٢٧ روايات عظيمة نمت اليها انتظار عشاق السينما من الآن وبمثلا مشاهير كواكب السينما منها «كارمن» و« ملك الملوك » و« رومانس » و« فلك نوح » و« القاعب » و« الريح » و« اغلاق على امرأة » و« مسافة ١٧ ميلا » و« مركب السينما » و« غرفة الم نوما » و« القبامة » و« والاجنحة » و« سيل الاحياء » و« وردة سافاف » و« رئيس الخدمة » و« القبة الخضراء » و« الاحمر والابيض والازرق »

« ولعل ذكر ارتفاع صناعة السينما بهذه السرعة المدهشة من اعظم روايات العصر الحديث فند تلى عشرة سنة فقط وضعت رواية بحيلة جدام يصاوير تفقاتها ٥٠٠ ريال ومثلها مازى بكمورد للشهرة وهي رواية « اتقاذ غصبا »

عالية قبحة وسيظهر في هذه الرواية مع سيدة جديدة ينتظر أن يكون لها مستقبل عظيم في عالم السينما وهي صرانا كندى

وقد اقتضت رواية السيرك « من تشارلى تشلين مجهودا عظيما من ذلك انه قضى ثلاثة اشهر يعلم التلى على الجبل لان الرواية تقتضى عليه ان يمشى يضع نواى على الجبل

ومن الروايات التي يجب ان يراها كل انسان رواية « ولدهيدلبرج » فيظهر فيها اعظم ممثل فى وهو رامون تاخارو واعظم ممثلة فتاة وهي نورما شيرر واعظم ممثل شيخ وهو جان هرشولت ويديرها ارستو لوجيش الذى يدير اربع مدير للصور المتحركة في العالم فستكون من اعظم روايات هذه السنة

« وقد سمع جميع الناس شيئا عن كنج فيدور الذى وضع رواية « الاستعراض الكبير » اما الآن فانه عثر على كوكب جديد من كواكب السينما اسمه جيمس مورى فقد كان في احد الايام يمشى بين معامل السينما فوجد جيمس

الطلاق في الولايات المتحدة

نشر بيان عن الطلاق والزواج في الولايات

المتحدة وجاء ما يلى :

السنة	الزواج	الطلاق
١٨٩٠	٢٤٧٥٣٧	٢٣٤٦١
١٩٠٠	٦٨٥٢٨٤	٥٥٧٥٩
١٩١٦	١٠٤٠٦٠٤	١١٢٠٣٦
١٩٢٣	١٠٢٣٩٢٤	١٦٥٠٩٦
١٩٢٤	١١٧٨٢١٢	١٧٠٩٥٢

فتكون نسبة الطلاق الى الزواج في السنة

الاخيرة كنسبة واحد الى سبعة .

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر قايبرقة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٢٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

القاهرة

المسكرات في أمريكا

لا تزال الضجة قائمة في أمريكا حول تحريم المسكرات فإن من الشعب جزءا كبيرا يعارض هذا التحريم ويسمى لاقاء القانون الذي قضى به والظاهر أن انتصار باحة المسكرات نجحوا نجاحا جزئيا فإن ولاية أونتاريو ألغت القانون الخاص بالتحريم فخرج إليها الأمر ليكون من كل ناحية حتى أن عشرة آلاف سيارة تقل بحسن أن شخص دخلت حدود تلك الولاية في يوم واحد وتكون من السيارات خط واحد طوله ميلان تقريبا . ويتنظر أن تتلى أونتاريو بالزائرين من الولايات المتحدة الذين يريدون الانقطاع باحة المسكرات فيكون ذلك سببا في زيادة رعاياها . ومن قبل ذلك قررت ولاية تكساس اباحة الطلاق لمن يمكث فيها ثلاثة أشهر فقط فامتلات باللاجئين وحسنها الولايات الأخرى على ذلك . فهل تتنافس ولايات أمريكا في الوسائل التي تجذب الزائرين إليها حتى يتحقق للمصلحة العامة .

البحر الميت



السياح على شاطئ البحر الميت ويرى بعضهم بملايين القوارير من مائه ليعطفوها تذكارا لزيارته

البحر الميت من خصائص فلسطين وسهرع السياح الأمر يكون والاوروبيون لمشاهدته وبعضهم يستحمون فيه أو بملايين القوارير من مائه تذكارا لزيارته ويسافرون إليه بالسيارات من بيت المقدس أو يافا وقد سافر إليه أحد الفرنسيين أخيراً بالدراجة « موتوسيكل » ودار حوله . وقد عرف البحر الميت بانخفاضه العظيم عن سطح البحر ويقدر بارتفاعه متر . وأكظم الحرارة في متلته في الصيف حتى الجف جزء كبير منه وتشتق أرضه



قاع البحر الميت الجف جزء منه في الصيف من أثر الحرارة

مضمونة خمس سنين

ساعة لليد رجالية مربعة او مستطيلة

١٥٠ قرشاً صاغاً

إذا رغبت اقتناء ساعة لليد رجالية جملة جداً فتشكك عن استعمال ساعة ذهبية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة (أنكر - سويس) خمسة عشر مجرا مضمونة المدة والطرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان . يمكنك أن تثبتوها من مستودع مصنوعات اللاس وبرابحل

عيطه اخوان

القاهرة شارع المشايخ ٢ عمارة زغب

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

هذه المرة التجربة الراجعة منذ قيام الحركة وطنية والتجربة الثانية في عهد الدستور ولكن لا بد قبل المفاوضات من أحداث أولية يحس فيها كل طرف بنض الطرف الآخر ويدرك مبلغ استعداده للتفاهم والاتفاق. وهذا الدور هو الذي يقطع في الايام القادمة حين يحل ثروت باشا في لندن ، فمن الشيطان يصنع بعض الصحف الانجليزية في المفاوضات وتذكر تقصيلة كأن المفاوضات قد بدأت بالفعل ، ولقد كانت اكثر تلك الصحف شططا جريئة « أوبزفر » فقد قالت « ان المعاهدة التي تعقد بين مصر وانجلترا يجب أن تكون متشعبة مع التواعد التي جاءت في مشروع كزون » ولو كان هذا هو الفرض لكان خيرا للجميع أن يوفروا كل جهد وألا يقدموا على شيء لا يجدي فيه . وقالت بعض الصحف الانجليزية الاخرى ان الرأي السائد في لندن هو أن الحائفة أفضل شكل تراح اليه النفوس في تنظيم العلاقات على أن تنال انجلترا بهذه الحائفة مركزا ممتازا في مصر . ونحن من جهة لا نطلب غير الحائفة ولكن على أن نكون حائفة الحر لحر لا حائفة البعد للسيد . وعلى أي حال ان من السبق للحوادث كما ذكرنا أن يحدث الآن في اصل المفاوضات قبل أن يبدأ الدور الذي يسبقها.

شروط عامة للقوانين

أوشكت الدورة البرلمانية ان تنتهي ولا نزال هناك مشروعات قوانين عديدة . منها مشروع قانون التعاون ومشروع قانون المعدل لمشروع قانون الزواج والطلاق . ومشروع قانون مجالس المدرجات . ومشروع القانون الخاص بمعاملة المحكوم عليهم في جرائم الصحافة والجرائم السياسية وهو الذي قدمه صاحب هذه الجريدة في بداءة الدورة البرلمانية الحاضرة . ثم أحيل على لجنة الداخلية مجلس النواب وقد بعثته هذه اللجنة واستمعت الى اعتراضات

قدمتها وزارة الداخلية وإلى رد صاحب المشروع على هذه الاعتراضات فاقضت اللجنة الى رأيه ولم يبق بعد ذلك الا ان تكتب اللجنة تقريرها وتعرضه على المجلس . ولكن مضت اشهر ولما تم كتابة هذا التقرير ويخشى اليوم ان تحل العطلة البرلمانية دون ان يقر هذا المشروع ليس ينكر احد فضل الصحافة في مصر وأثرها في النهضة السياسية والفكرية وأقل ما يترقبه الصحفيون ان تحفظ كرامتهم بتنفيذ ذلك المشروع حتى اذا زل القلم باحدم يوما لم يسجن وسط حالة الجرمين من سافكى السماء وهانكى الاعراض وهو لم يقصد بما يعاقب من اجله غير منع البلاد او صلاح الانسانية وان اخطاه الوسيلة او حاد عن جادة الصواب فسي ان يبنى البرلمان بهذا المشروع وبغيره بما يخاله في الاهمية فيكون ذلك قد ادى عملا جليلا الى جانب اعماله الجلييلة الاخرى التي تمت في هذه الدورة .

مصر والحكومة العربية

كانت هذه الصحيفة أول من حث الحكومة المصرية على الاعتراف بحكومة نجد والحجاز حتى يكون لوكالتها في القاهرة مقام كتمام المقوضيات الاخرى . وقد قلنا بعد ذلك في « البلاغ » اليوم ان السبب في عدم الاعتراف بحكومة نجد والحجاز هو ان الوكالة السياسية لنجد والحجاز لم تتخذ الاجراءات الرسمية اللازمة لذلك . فاعطأ واقع على هذه الوكالة لا على حكومتنا المصرية .

ومن البلاد العربية الناهضة بملكية العراق تربطها بمصر الآن صلات وثيقة ولكن العلاقات السياسية الرسمية لا تزال معدومة بين الدولتين . وقد قرأنا في الصحف العراقية الاخيرة « ان الحكومة المصرية شبيهة الآن باعلان اعترافها بالحكومة العراقية وان هناك مفاوضة في هذا الصدد » . ثم قرأنا ان سكرتير المفوضية المصرية في طهران مكث خمسة عشر يوما في بغداد يدرس حالة العراق من جميع وجوهها ليضع تقريرا يرفعه الى وزارة الخارجية

المصرية . ورحبت الصحف العراقية بانشاء العلاقات السياسية بين مصر والعراق . ونحن من جانبنا نرحب بذلك ونرجو ان يتم قريبا ، فلا ريب في ان من الواجب على البلاد الشرقية وخصوصا البلاد التي لفتها العربية ان توثق بينها الصلات وان تتعاون في سبيل النهضة الفكرية والاجتماعية ، ومصر لا تفن على اخوانها العربية بأية معونة أدبية .

اعمق هوة في العالم

يقول أحد الجغرافيين الثقات ان اعمق هوة في العالم المعروف هوة في ايطاليا باقليم استري على ٣٣ كيلو مترا من جنوب تريستا بشرقي . وقد بلغ عمق هذه الهوة تحت الارض ٥٠٠ مترا وتالفت حمة من بعض الايطاليين للزول في هذه الهاوية واستكشافها ففشلت في ثلاث محاولات وبلغت القاع في المحاولة الرابعة وقتل من رجال الحملة اثنان

وعلم من امرها انها لا تخلو من تيارات هوائية نهاية في الشدة والبرودة ثم انها سلسلة من آبار متعاقدة ولكن سيومارل المنصص الجغرافي المشهور يقول لمل جبال الالب الفرنسية لا تخلو من هوة اعمق من هذه

سبب خضوعه

تقول مجلة السياحات الفرنسية ان زعيم القبائل الهندية الامريكية الاكبر واسمه هاتروا هارن اذعن في أوائل هذه السنة لحكومة واشنطن بعد طول الالباء ويد ان طالت عناية الامريكيين للقبائل الهندية العاصية خصوصا عند فلوريدا وكلفتهم هذه الحروب ١٠ مليونا من الدولارات في مدى قرن من الزمان

ويؤكد بعضهم ان خضوع هذا الزعيم واذاغانه لمات على أثر ضعف او هزيمة كبرى في ساقطة الجلاء وانما نشأ عن وقوعه في شرك امريكية حسناء من هننات السينا.

فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢ و ٤٣	حوادث الاسوع : رحلة جلالة الملك . حديث المفاوضات مشروعات القوانين . بين مصر والبلاد العربية .	٢٠-٢١	اعلام الموسيقى . مونتسارت للاديب مدحت افندى عاصم . تبادل الصحة عند مختلف الامم للاديب عبد السميع افندى
٣-٥	عراي اوشى . من التاريخ المصرى الحديث ، بقلم بحله عبد القادر افندى عراي . أسقف يستحسن رقصة التارلستون . فكر فيها هو أعلى من مركزك الخالى .	٢٢ و ٢٣	المواصلة وضرورة تنظيمها في مصر للدكتور عبد ابوطايله
٦ و ٧	هضة الزنوج في أمريكا (معها سبع صور)	٢٤-٢٦	ثورة القطن بعد مائة عام . الاحتفال بذكرى كرومبتون في إنجلترا (معها اربع صور)
٨ و ٩	مكتشفات ومخترعات : التلفزيون فانحة عصر جديد (معها صورتان) للاستاذ محمد منير رفعت	٢٧-٢٩	على ضفاف النيل او في سبيل الحرية : قصة سودانية بقلم الاديب حامد افندى القرضاوى .
١٠	بحث انسان : صورة فككة .	٣٠-٣١	اللفة الاغريقية وآدابها بقلم الاديب احمد افندى محمود سليمان . بين الطفل والاسد (صورة)
١١	الوسائل الزراعية الحديثة (صورة) — جامعة جديدة في فنلندة (صورة)	٣٢ و ٣٣	النهضة النسوية في مصر وام اسياها بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى . اللاسكي في الجوارب (صورة) . جنون الرقص (صورة)
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : الشغرى مصر للاستاذ عباس محمود المقاد	٣٤	أزياء الصيف (صورتان) — يؤس اميرة ساقفة — النزاع حول شعر الراس
١٤ و ١٥	المرأة بين الدين والمدنية . لا تأتول فرائس عربها الاديب محمد افندى طاهر الجبلاوى — مساوى التمثيل في ألمانيا — اجتياز الاطلاق في الطيارة للمرة الثانية . الطيار تشميرلن وطياريته (معها صورتان)	٣٥-٣٧	قصة البلاغ : هواجس الظلام للقصصى الروس اتون تشيكوف وتعريب الاستاذ محمد السباعي — وصية سن بات سن (معها صورة)
١٦ و ١٧	نظرية جيولوجية جديدة في اختلاف القشرة الارضية للاستاذ محمد الاستاذ بجامعة هامبورج . حكايات الاطفال . آسة ام سيدة .	٣٨-٤١	كواكب السبها وابطالة كيف يعيشون وما هي رواياتهم الجديدة (معها سبع صور)
١٨	بقية مخترعات ومكتشفات .	٤٢	البحر الميت (معها صورتان) — السكرات في امريكا .
١٩	بقية ساعات بين الكتب . احطأ انواع البشر . النقل في الهند القريب		